

١٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الحجر ١-٩٩ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء قيل معناه انا الله ارى. فسبق معنا كثيرا ان الحروف المقطعة تدل على ماذا؟ تدل على اعجاز القرآن. والذي - [00:00:18](#)

يدل على هذا انه يأتي بعدها ذكر كلامي على كتاب الله. قال تلك آيات الكتاب اي هذه آيات الكتاب كما قال في اول البقرة ذلك الكتاب. وتلك وذلك اسم اشارة. ما المناسبة؟ بقى البعد في المنزلة. البعد في المنزلة والشرف - [00:00:50](#)

وقرآن اي وايات قرآن مبين اي بين الحلال بين الحلال من الحرام والحق من الباطل. هناك خلاف بين اهل العلم في معنى مبيننا عندما يوصف به الكتاب. هل المقصود بالمبين انه بين؟ يعني متعدي؟ بالضبط. بالضبط. احسنت. الاظهر انه - [00:01:08](#)

امبارح هو الشيخ قلنا رجع له ماذا؟ من من الشيخ الارجح انه من ماذا؟ من ابانا. ابانا صح. من ابانا. لقد بين الحلال. بين الحلال. اذا هو من ابانا. بين يبينه - [00:01:33](#)

فهو مبين اذ نوى الامانة ابان وبينه. عليكم السلام ورحمة الله. بعض المفسرين ما لك ابن عاشور يرجح ان المبين هنا معناه ماذا البين في نفسه البين في نفسه انه بين في نفسه ولا مانع ان يقال بالمعنيين انه بين في نفسه ومبين لاحكام الشريعة - [00:01:47](#)

طيب فان قيل لما ذكر الكتاب؟ ثم قال او لما ذكر الكتاب؟ ثم قال وقرآن مبين. وكلاهما واحد قلنا قد قيل كل واحد يفيد فائدة اخرى فان الكتاب ما يكتب والقرآن ما يجمع بعضه الى بعض. يعني - [00:02:09](#)

اول سورة الحجر يعني عندما قال تعالى تلك آيات القرآن وكتاب مبين. اولا القرآن في اللغة ما مهما اصل هذه الكلمة؟ قرأ قرأ مصدر قرأ يقرأ القرآن. فكلمة قرآن اصلا مصدر. ثم اصبح علما على الكتاب. اصبح علما على الكتاب الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. فليل ان القرآن اذا جمع بين القرآن وكتاب ليدل ان القرآن ماذا؟ جمع بالقراءة وجمع بالكتاب ان القرآن جمع مقروءا مسموعا وجمع مكتوبا نعم فان الكتاب ما يكتب والقرآن ما يجمع بعضه الى بعض - [00:02:50](#)

قال تعالى وقرآنا فارقناه لتقرأه على الناس على مكث. يعني القرآن نزل مفردا ثم جمع. على ما نقول اسم لمسمى العالم اسم يعين المسمى مطلقا. كما عرفه ابن مالك. قال العلم اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنق. ابن ملك قال هذا - [00:03:10](#)

اسم الوعي المسمى الاسم الذي يعين المسمى هو العلف. كان اشكالنا. تعالوا نقول المبين هو من بانا ليس من ابانا. اليس جاء مثله معه طيب السنة تعتبر من الوحي. السنة وحي يتلى. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا واني اوتيت القرآن ومثله - [00:03:29](#)

معه فالسنة مثل القرآن في ماذا؟ في الاحتجاج في القرآن بمعنى انه وحي ليس قرآن بمعنى انه القرآن الكتاب المعجز بمعنى انها وحي. فالسنة وحي يتلى كما قال الخطيب البغدادي السنة وحي يتلى - [00:03:52](#)

نعم طيب تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ربما هي رب بالتخفيف. تدخل على الاسم وربما على الفعل يقال رب رجل جاءني. وربما جاءني رجل. وادخل ما ها هنا للفعل بعد - [00:04:07](#)

لها يود ربما يود اي يتمنى. طيب رب ماذا تفيد؟ ما معناه التقليل او التكفير. حسب المعنى تقول مثلا رب رجل كريم يعني كثير من الناس كريم او رب رجل جاءني فرب تأتي بالتقدير وماذا - [00:04:30](#)

تأتي بالتقليل والتكفير. تأتي للتقليل والتكفير نعم تقنيات بعضهم حرف الجزء بعدها ماذا؟ مجرور. يأتي بعدها حرف الجر زائد ربع. بعدها مجرور. واذا دخلت على الافعال كما قال هنا ربما يود - [00:04:53](#)

ويود يتمنى الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اختلفوا في الحال التي يتمنى الكافر فيها الاسلام. طيب متى قال الضحك حال المعاينة وقيل يوم القيامة ما هو حال المعاينة؟ اعتدار الاحتضار. عندما يعاين ملائكة الموت - [00:05:09](#)

وقيل يوم القيامة. والمشهور انه حين يخرج الله المؤمنين من النار ولا مانع ان يقال انه يشمل كل هذا. لان الاصل حد الالفاظ على العموم اذا اول شيء ماذا؟ هل المعاينة؟ حال الاحتضار او حال يوم القيامة. او عندما يخرج الله عصاة الموحدين من النار. ويبقى الكفار في النار - [00:05:27](#)

يتمنون ان يكونوا مسلمين لماذا لم نقل في الدنيا؟ لانهم في الدنيا لا يريدون الاسلام. يبغضون الاسلام ويكرهونهم احذرهم يا محمد يعني الذين كفروا يأكلون في الدنيا ويتمتعوا من لذاتهم - [00:05:52](#)

الحمد لله ويلهيهم ان يشغلهم الامل عن الاخذ بحظهم من الايمان والطاعة. كيف يلهيهم الامل الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام هو حديث عند البخاري رسم مربعا. رسم مربعا - [00:06:10](#)

ثم رسم داخله خطوط ورسم خارجه خطا وقال هذا الخط خارج المربع هو اجل الانسان امنية الانسان. وهذه الاغراض المربع هذا هو اجله. المربع هذا هو اجله وخارج المربع الخط هذا امنيته امنيته ماذا؟ ابعد من اجليته. وهذه التي في الداخل ماذا؟ الاغراض التي تتناوشه. كما قال عليه الصلاة والسلام. المصائب التي تأتيه في الدنيا - [00:06:30](#)

فاذا دائما الانسان يليه الامل. يعني ماذا؟ يقول سافعل غدا. ساعبد غدا. ساطيع غدا فيشغله الامل هو طول العمر الظن بطول الاجل عن الاخذ بحظهم اي بنصيبهم من الايمان والطاعة. والمسلمون لهم نصيب كذلك من هذه الاية وطول الامل - [00:06:59](#)

فسوف يعلمون اذا وردوا يوم القيامة وذاقوا وبال ما صنعوا. وهذا تهديد ووعيد. يعني العلم هنا المقصود به ماذا سوف يعلمون هنا التهديد والوعيد ناسب لما تكلم عن طول الامل - [00:07:18](#)

ان ينتقل الى الكلام عن ان كل قرية عصت وكفرت لها اجل اهلكها الله عز وجل فيها. هذا مناسب لانتقال مناسب هنا. قال تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولا كتاب معلوم. اي من اهل قرية الا ولا كتاب معلوم اي اجل مضروب محدد لا يتقدم عليه ولا يأتيهم العذاب - [00:07:37](#)

حتى يبلغوه. يعني حتى يصلوا الى هذا الاجل. ولا يتأخر عنهم ما تسبق من امة اجلها من صلة. ما معنى صلة؟ زائدة. زائدة للتأكيد. ما تصدق من امة اجلها وما يستأخرون - [00:07:59](#)

اي الموتى لا اي الموت لا يتقدم ولا يتأخر. وقيل العذاب المضروب المحدد حتى يبلغوه كتابه معلوم صح؟ حتى يبلغوه الاجل حتى يبلغوه نعم ولا يتيم العذاب حتى يبلغوه. الاجل المضروب. العذاب المحدد الذي قدره الله في اهلاك الامة. يعني عندما اهلك قوم نوح. قوم - [00:08:14](#)

قوم صالح الاعم السابقة التي حدد لها عذابا واهلاكا وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. ما المناسبة الانتقال في الكلام على خطاب النبي عليه الصلاة والسلام ان الله في اول السورة تكلم عن القرآن قال تلك آيات الكتاب وقرآن مبين - [00:08:44](#)

وثم بين بعد ذلك موقف الكفار من هذا القرآن انهم قالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون وفي كلامهم حجة عليهم في كلامهم حجة عليهم. ما هو الذي حج عليهم؟ نزل عليه الذكر - [00:09:04](#)

لانهم كيف تقولون ان الذكرى ان تم تدعون ان الذكرى هو من عندي ام يقولون افتراه كيف تقولون هو افتراء ثم تعترفون انه نزل ونزل بماذا؟ مم. من السماء فهذا فيه ماذا؟ في انكم تقرون بما كذبتكم به. في انكم تقولون بما كذبتكم به. نعم. وقالوا يعني مشركين - [00:09:25](#)

مكة يا ايها الذي نزل عليه الذكر اي القرآن وارادوا به محمدا صلى الله عليه وسلم. انك لمجنون وذكروا تنزيل الذكر على سبيل

الاستهزاء لكن بعض المفسرين قد طاهر ابن عاشور - [00:09:48](#)

يقول ان هذه الاية كما ذكرت حجة عليه من وجه ماذا؟ من وجه انهم يعترفون ان الذكر قد نزل عليه ومع ذلك ماذا؟ يصفونه بالجنون

فكيف يصفونه بالجنون من اتى بهذا الوحي - [00:10:05](#)

محكم لو ما اي هلا هذه تسمى ماذا؟ حرف ماذا؟ تحضير. طلب بشدة لو ما تأتينا بالملائكة شاهدين لك بالصدق على ما تقول ان كنت

من الصادقين انك نبي الملائكة تشهد - [00:10:18](#)

فقال تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق اي بالعذاب ولو نزلت يعني الملائكة عجلوا بالعذاب وما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا

منظرين اي مؤخرين وقد كان الكفار يطلبون انزال الملائكة عيانا فاجابهم الله تعالى بهذا. ومعناه انهم لو نزلوا عيانا لزال عن الكفار

الامهال وعذبوا - [00:10:35](#)

في الحال لماذا؟ لانه قامت عليهم الحجة القاطعة برؤية الملائكة على حقيقتها. وقال في مواضع اخرى مضى معنى هذا في سورة

الانعام انه قال تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لجعلناه رجلا ولدبشنا عليه - [00:11:04](#)

حتى لو نزل ملك سينزل ماذا في سورة رجل. وفي النهاية يقعون في اللبس ايضا. يقولون هذا هذا رجل ليس ملك. فاذا لا يوجد

فائدة من انزال الملك على غير صورته التي خلقه الله عليها - [00:11:17](#)

ولو نزل الى سورة التي خلقه الله عليها سيكون ماذا؟ سيكون العذاب. سيكون العذاب عدم الابهام ولقد ارسلنا من قبلك رسلا في شيع

الاولين اي في الامم والقرون الماضية قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر قبلها. يعني القرآن - [00:11:31](#)

وانا له لحافظون اي نحفظ القرآن من الشياطين ان يزيديا فيه او ينقصوا منه. فهذا جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر ماذا؟

انا نحن نزلنا بك. ولماذا قال انا نحن على سبيل نحن ضمير الفصل؟ التعذيب. التعظيم. نعم. يعني القرآن. وانا له لحافظون -

[00:11:48](#)

وحافظون اسم فاعل يشمل جميع الاسباب. اسم فاعل يعم جميع الازمان وهذا فيه دليل على حفظ القرآن الى الى يوم القيامة

الى رفعه اي نحفظ القرآن من الشياطين ان يزيديا فيه او ينقصوا منه. قوله تعالى هذه اشكال. هم يقول كيف يعقل ان يقرأ وثم

ينسخ - [00:12:09](#)

يكتب يكتب يأتون هؤلاء يتغير فيه شيء. الاشكال ان اخوانهم ظنوا ان القرآن حفظ فقط بالكتابة. هم. هل القرآن حفظ بالكتابة؟ هم.

بيحفظ بالكتابة الكتابة جاءت بعد الحفظ. القرآن ما زال محفوظا ماذا؟ متواترا بالقول. يعني اعطيك مثال - [00:12:29](#)

التواتر هذا امر يقر به كل العقلاء يعني مثلا ان كان هناك عالم اسمه اوستوليس مثلا ارستو هل يشك احدا لك اسمه هكذا؟ كيف عرفت

هذا بالتواتر؟ بالتواتر الذي نقل اليها - [00:12:46](#)

الاقوال المتواترة تنقل كما هي ولا تبدل. يعني انتم هل رأيتم من رأى منكم اقدم مخطوطة للقرآن في جماعة ابن المنجامة وجده منذ

سنوات قليلة في موجودة في الانترنت. اقدم مخطوطة القرآن وجدوها في بريطانيا في جماعة برمنجهام وهذه المخطوطة تعود

الى عام خمسة عشر هجري في خلافة آ عثمان - [00:12:59](#)

رضي الله عنه واضحة جدا في اليوتيوب كما نقرأ الان فيها صفحات من سورة طه صفحات من سورة وسورة الكهف على ما اذكر ما

نزل الملائكة الا بالحق. وما ولقد ارسلنا من قبلك رسلا في شيع الاولين اي في الامم والقرون الماضية. الشيعة وجمع الشيعة والشيعة

- [00:13:19](#)

جماعة من الناس والشيعة هم القوم المجتمعون المتفقة كلمتهم وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون. كما فعلوا بك يا محمد

استهزأوا بك ذكره تسليية للنبي عليه الصلاة والسلام. ذكره الله تسليية اي - [00:13:44](#)

للتسليح. تصبيرة يصبروا. سلاه اي صبره يعني لماذا ذكر الله الامم السابقة؟ لماذا ذكر الله الامم السابقة التي كانت تستهزأ بالانبياء؟

تصبياؤه بالضبط. يؤم البلاء يخف لك قبلك نعم؟ مثل الصيام. كتب على الذين من قبلكم. نعم - [00:14:04](#)

كذلك نسلكه اي كما سلكن الكفر والتكذيب والاستهزاء بالرسول في قلوب شيع الاولين كذلك نسلكه ندخله في قلوب المجرمين. يعني مشركي مكة قومك وفيه رد على القدرية ايضا رد على القادرية في هذه الاية - [00:14:27](#)

اين الرد على القدرية في هذه الاية ما معنى الاية مرة اخرى؟ كذلك الكاف هنا تشبيهية يعني كما سلكن الكفر والتكذيب سلكننا لادخلنا سلكننا يعني اتقنا. كما ادخلنا الكفر والتكذيب والاستهزاء بالرسول. في قلوب شيع الاولين في قلوب الامم السابقة الذين كذبوا بالرسول. كذلك ندخله في قلوب قوم - [00:14:49](#)

من اهل مكة فهمتوا بقى يا شيخ؟ هم. اين اين الرد على القدرية واضح جدا القادرية ماذا يقولون ان العبد هو الذي يخلق افعاله. هو الذي يضل نفسه هو الذي يخلق يهدي نفسه. وهذه الاية تقول ماذا؟ كما الذين قبلكم. لا لا تقول ان الله - [00:15:16](#)

يدخل التكذيب هو الذي يضل من يشاء. يدخل التكذيب. يدخل التكذيب في قلوب المكذبين يدخل الاستهزاء. الله هو الذي يدخله. ليس الكافر هو الذي يخلق الاستهزاء والكفر في قلبه القدرية المعتزلة ماذا يقولون؟ يقولون ان العباد يخلقون افعالهم. هو الذي يضل نفسه والعبد هو الذي يضل نفسه ويهدي نفسه. وهذه الاية وغيره كثير جدا في القرآن تدل على ماذا - [00:15:39](#)

ان الله هو الذي يضل هو الذي يسلك التكذيب ويسلك الايمان في قلوب من شاء من عباده. نعم واضح المعنى؟ لا يؤمنون به يعني لا يؤمنون بمحمد وبالقرآن عليه الصلاة والسلام. وقد خلت اي مضت سنة الاولين. مضت - [00:16:02](#)

سنة الاولين بماذا باهالك المكذبين؟ اي وقائع الله تعالى بالاهالك فيمن كذب الرسل من الامم الخالية يخوف اهل مكة. يعني ايه لم تؤمنوا الاولين في الاهلاك. الا ان امهلكم الله عز وجل - [00:16:19](#)

ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. هذا رد على الذين يقولون لو ما تأتينا بالملائكة لو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون اي فضلت الملائكة يعرجون فيها. يعني يصعدون - [00:16:34](#)

وهم يرون اعيانا. هذا قول الاكثرين نعم اذا فضلوا واول الجماعة ترجع الايمان على هذا التفسير والجماعة ترجع لمن؟ فضلوا الآية التفسير مم. الملائكة الملائكة على هذا التفسير وفضلوا فيه يعرجون. يعني فضلت الملائكة تصعد. الملائكة هي التي تصعد - [00:16:50](#)

واضح هذا على القول الاخر الواو طافى لمن للكفار. لو فتحنا عليهم بابا من السماء وجعلناهم يصعدون الى السماء ما امنوا. فانت الوجهين وذكر الوجه الاول ولم يذكر غيره طيب لو فعلوا لو فعلنا هذا ورأوا الملائكة تصعد الى السماء وتنزل؟ لقالوا انما سكرت ابصارنا. بل نحن قوم مسحورون. يعني لم نرى نحن لا - [00:17:13](#)

لن نرى جيدا قالوا انما سكرت اي سدت. الفعل سكر اي اغلق. نقول سكر الباب يغلق الباب. سكر اي اغلق فسكرت اي سدت ابصارنا قالها ابن عباس نعم؟ مفهوم؟ عمل فينا سهل فينا السحر سحر فسحرنا محمد. بلغنا قوما مسحورون اي عمل فينا السحر فسحرنا - [00:17:37](#)

محمد فسحرنا سحرنا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام سحرنا وجعلنا نرى ما ليس بحقيقة كفار. يعني على حقيقة يصعدون؟ لا حتى الله يقول لو فعلنا هذا. نعم. لكن الله ينتفع قادر ان - [00:18:02](#)

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين. ما المناسبة؟ من يقول ما المناسبة هم ماذا طلبوا طلبوا اية وقالوا يا ايها الذين نزل عليهم ذكر لهم ان تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. الملائكة اية. فالله يقول لهم الايات الكونية - [00:18:19](#)

من الكواكب والنجوم والشمس والقمر والسماء. هذه الايات اعظم الايات على ماذا؟ على صدق الانبياء. هذه الايات الكونية التي يحتج بها الايمان في القرآن على ماذا؟ على اصول التوحيد يلا هات الايات الكونية تدل على خالق عليم حكيم. والخالق العليم الحكيم يستحيل ان يبني هذا الكون العظيم - [00:18:44](#)

ثم يهدمه بموت الناس بانهدام هذا الكون وبدون حكمة لابد ان يوجد ماذا حكمة والحكمة هي ماذا هي الابتلاء والتكليف. فلا بد من وجود الرسل. ولذلك تذكرون ان دخلت لكم من قبل ذلك الكلام الرازي في لقمة الصبي. من يدخل؟ تذكر لقمة الصبي؟ نعم - [00:19:02](#)

لقمة الصبي لقمة شيء بسيط جدا تثبت ماذا؟ تثبت اصول التوحيد تثبت الخلق لان الصبي الذي ولد الان لا يعلم شيئا. اول ما يطلب

يتجه الى مصدر الصوت. في علم ان لكل حادث محدث - 00:19:22

هي دي كانت اللطمة لابد لها من معجزة. فكيف بهذا الكون العظيم ليكون له من محدث وكذلك تدل على البعث والبعث كيف البعث اذا هو ضرب بكى يحتاج الى الجزاء انه اذا بكى اذا ضرب وبكى - 00:19:41

لا يسقط حتى تضرب من ضربه. ليسقط حتى تضرب من ضربه. لو ضرب اخوه مثلا تأتي امام اخيه فتضرب اخاه على يده فيسكت. نعم لو فطروا على ماذا؟ على وجوب على وجوب الجزاء. فطر على وجوب الجزاء. هناك من يأتي في هذا الجزاء احسنت. من يأتي

بهذا - 00:19:59

وتفاصيل النمو. فاذا كانت لك متصل بامر بسيط. يدل على صورة توحيد. فكيف بهذا الكون كله؟ ولذلك نسب جدا ان ينتقل الى الكلام على الكون ينتقل الكلام على ماذا؟ على آيات الله الكونية. ولقد جعلنا في السماء بروجاً. قال والبروج هي النجوم الكبار مأخوذة من -

00:20:19

يقال تبرجت المرأة وظهرت. يعني ماذا سميت سميت النجوم الكبار بروج؟ لانها ظاهرة يراها الناس. ولماذا سميت المتبرجة متبرجة. لانها تظهر زينتها للناس واراد بها المنازل التي تنزلها الشمس والقمر والكواكب السيارة. ويثني عشر برجاً. هذه الابراج موجودة عند

علماء الفلك يعني - 00:20:39

يقولون الحمل والثور والجزء والسرطان والاثار والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجاهد والدلو والحوت. اسماء الخروج عند علماء الفلك يعني المهم ان هذه البروج هي ماذا؟ منازل الشمس والقمر والكواكب. هذا الدب الكبير صغير. عايز يدخل فيه من؟ الدب

الدب - 00:21:05

الدب الكبير الدب الصغير لا ادري السؤال ليس عند علمي وزيناها اي السماء بالشمس والقمر والنجوم للناظرين يعني زينا السماء بالشمس والقمر والنجوم للناظرين. كما قال في اية اخرى لماذا خلق الله النجوم ثلاث حكم؟ بين ثلاث حكم؟ اذا لماذا؟ الهداية

وعلامات وبالنجم هم يهتدون؟ وزينة للسماء ولقد جعلنا في السماء بردا وزيان - 00:21:23

للناظرين والثالثة حفظ لزوما للشياطين. فعندما تنظر في هذه النجوم هذه المخلوقات العظيمة جدا. مخلوقات عظيمة جدا. النجم

مثلا الشمس نجم مسل الارض مليون مرة. هذا المخلوق العظيم جدا خلقه الله لمجرد ماذا - 00:21:57

مجرد الزينة. تعرف الزينة هذه ما يزين. فاذا كان خلق الله هذه المخلوقات العظيمة ليفرح الانسان عندما يراها. معنى ذلك ان كل هذه

المخلوقات خلقت مثخرة لهذا الانسان. فلا بد انه خلقه لحكمة وغاية. نعم وزيناها للناظرين - 00:22:12

ما من كل شيطان رجيم. حفظناه ايه السماء من كل شيطان رجيم اي مرجوم وقيل ملعون بمعنى مرجوم اي ملعون الا من استرق

السمع. لكن من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين الا وانا بعد لكن استثناء منقطع - 00:22:27

والشهاب الشعلة من النار ماذا السرقة؟ سمع خفي يعني مثلا الذي يضع اذنه على الباب اللي يسمع خفي من سرقة. السرقة السرقة هي

من؟ اخذ الشيء خفية وذلك ان الشياطين كما في الحديث في الصحيح هذا الحديث - 00:22:45

ماذا يقول الان؟ وذلك ان الشياطين يركب بعضهم بعضا الى السماء الدنيا ويسترقون السمع من الملائكة فيرمون بالكواكب فلا تخطى

ابدا. فمنهم من تقتله الكواكب يعني. منهم من تحرق وجهه او جنبه او يده او حيث يشاء الله. منهم من تخبله - 00:23:05

فيصير غولا يضل الناس في البوادي. تقبلوا يا تجار مثل المجنين يعني تؤذيب عقله. فيصير غولا اي جنيا يضل الناس في البوادي في

الصحارى لكن النخيل هذا ليس عليه دليل. حدثنا عمرو قال سمعت كلمة يقول سمعت ابا هريرة يقول هذا الحديث الذي في الصحيح

- 00:23:24

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء يعني اذا خاض الله الامر في السماء اذا امر بامر للملائكة نعم

ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله. خضعانا جمع خاضع. معنى ضرب باجنحتها - 00:23:42

خفضت اجنحتها. ولماذا تخفض الاجنحة خوفا وشفقة ان يكون الله عز وجل تكلم بماذا؟ بشيء فيه عذابها. ان يكون لو تكلم بشيء فيه

فيه فيه عذابها. ضربت الملائكة بيده اجنحتها خضعانا لقوله. اللام هنا لام سببية - 00:24:00

اللام لام سببية. يعني خفضوا اسلحتهم خضوعا لقول الله عز وجل كأنه سلسلة على صفوان. تعرفون السلسلة؟ سلسلة من الحديد؟ والصفوان هو الحجر الابلس صوت الحديد عندما تجره على حجر املس هذا صوت مزعج صوت قوي جدا مزعج. فضرب الملائكة باجنحتها كان الصوت - [00:24:18](#)

لا. لا. وقيل ان المعنى وهذا هو عليه الاكثر كأنه سلسلة على صفوان ان الهاء تعود الى قول الله عز وجل الى صوت الله عز وجل عندما يأمر بالامر - [00:24:42](#)

واذا فزع عن قلوبهم. ما معنى فزع قلوبهم ازال الفزع عن قلوبهم فوزي عن قلوبهم فطيع ازالة للفزع وزع ازالة الفزع والخوف عنه قلوبهم. قالوا ماذا قال ربكم؟ المالكه تقول بعضها لبعض. ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق - [00:24:58](#)
يقال الحق قال الحق كما في سبأ نعم نعم حتى اذا فزع قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مفترق السمع. الكلمة يعني التي امر الله بها. ممكن الله عز وجل امر مثلا ان يرزق فلان. او ان يمنع فلان او ان يموت فلان او ان - [00:25:20](#)
يشفى فلان. فالشياطين تسمع هذا الكلام باذن الله تعالى. قال ومصطلق السبع هكذا بعضهم فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفه وبدد بين اصابعه. من يفعل السورة بدل ما يفرق بين اصابعه. وحرف يعني جعل يده هكذا - [00:25:41](#)
بين اصابعي. نعم. ففرقتها بدد بين اصابعه كل شيطان يركب فوق الشيطان الذي تحته نعم سفيان سفيان الثوري راوي رواية الحديث. هو راوي من رواية الحديث نعم فيسمع احدهم الكلمة فيلقونها الى من تحته - [00:26:01](#)

ثم يلقي الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكائن وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب معها مائة كذبة ويقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا - [00:26:21](#)
يكون كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. يعني الشيطان ربما يلقي الكلمة للجني الذي تحته قبل ان يدركه الشهاب والجنين الذي تحتوي القلوة للجنين الذي تحته. حتى تذهب الى اين الكلمة؟ تذهب الى اين في النهاية احيانا - [00:26:36](#)
الكائن الساحر فالساحل يصدق بتلك الكلمة واكذب معها مائة كذبة. طب لماذا قدر الله عز وجل ان تنزل هذه الكلمة الى الساحر؟ ابتلاء ابتلاء وفتنة للناس ليرى هل آآ سيصدقونك؟ ام آآ يكذبون؟ موجود. موجود حتى يوم القيامة. اذا قطع في صاحب النبي فقط - [00:26:55](#)

الاشترار بوضع احسنت. الاستراق له ثلاث مراحل. الاستراق له ثلاثة مراحل قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام كان الاستراح كثيرا كان الاستراق وكثير ما الدليل ايات سورة الجن؟ ان الجن قالت ماذا؟ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا - [00:27:18](#)

اه نقعد منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد شهابا رسدا. لما حدث هذا ماذا فعلت الجن كما في الصحيح؟ ماذا فعلت الجن قالوا انه حدث امر عظيم. طوفوا الارض فانظروا ماذا حدث؟ حتى اتوا النبي عليه الصلاة والسلام. يصلي يقرأ القرآن فعلموا انه نبي - [00:27:38](#)

في امان واسلموا في قصة دين النصيبين هذه المرحلة الاولى المرحلة الاولى عندما نزل الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام انقطع الاستراق تماما. لماذا؟ ما العلة ما الحكمة في هذا؟ حتى لا يزول الناس. حتى لا اخترت الوحي بغيره. لان الجن قد تسمع شيء من السماء فيخبرون السحرة بشيء من الغيب. فيقولون ان النبي كاهن - [00:27:58](#)

بالغيب عن طريق الشياطين مثلا. وهم قالوا هذا قالوا ان للقرآن تنزلت به الشياطين فالله رد عليهم ومن تنزلت به الشياطين ثم المرحلة الثالثة المرحلة الاولى الصراع كان كثيرا. المرحلة الثانية منع تماما بعد البعثات. لما انقطع الوحي رجع الاستراق مرة اخرى ولكن - [00:28:18](#)

ليس كما كان قبل البعث بقيت الشهب ترمى لهذا الحديث ان هذا حديث يدل لماذا ان الشوب موجودة ترمى نعم يلقي الى من تحته الى اخره. طيب ضربت الملائكة باجنحتها خدعانا. ثم قل هذا كأنه سلسلة على هذا صفة لهذه. اما صفة للاجنحة. نعم. او صفة لكلام الله. هم. اما صفة للاجنحة او صفة - [00:28:38](#)

اكثر الشروع انها صفة لكلام الله عز وجل عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي عليه الصلاة والسلام انها سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب - [00:29:01](#)

فتذكر الامر الذي قضي في السماء فتستلق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان. فيكذبون معها مائة كلمة مائة كذبة من عند انفسهم. مائة كذبة من عند انفسهم. والحديث في الصحيح - [00:29:13](#)

واعلم ان هذا لم يكن ظاهرا قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يذكره شاعر من العرب قبل زمان النبي عليه الصلاة والسلام. وانما ظهر في بدء امره وكان ذلك اساسا - [00:29:30](#)

نبوته. ما هو الذي لم يكن ظاهرا كل قبل البعثة الملائكة كانت الشياطين كانت تستمع الى السماء فلم يكن الرمي بالشهم موجودا قبل مبعث النبي فلما جاء مبعث النبي حرس السماء بالشهم - [00:29:40](#)

تماما. فلما مات النبي عليه الصلاة والسلام رجع الاستراق ولكن ليس كما كان قبل البعث كما ذكرت هذا معنى قوله كان ذلك اساسا لنبوته عليه الصلاة والسلام وحفظ السماء من الشياطين - [00:29:56](#)

قال معبرون قلت للزهري اكان يرمى بالنجوم في الجاهلية؟ قال نعم قلت افرايت قوله وانا كنا نقعد بنا مقعدا للسمع؟ قال واللقطة غلقت وشدت امرها. حين بعث النبي عليه الصلاة والسلام. هذا رأي اخر. الزوج يقول ماذا؟ كان يروى بالنجوم في الجاهلية. ولكن غلظ الرمي - [00:30:08](#)

بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الله عز وجل السماء السماء ولقد جعلنا في السماء بروجا. ثم انتقل للكلام على ايات اخرى من الايات الكونية ويا اية الارض وقال تعالى والارض مدنيها. بسطناها على وجه الماء والقينا فيها رواسي. اي جبالا ثوابتا - [00:30:27](#)

وقد كانت الارض تميل الى ان ارساها الله بالجبال منسوبية الجبال الرواسي لانها مازا للارض مثل الاوتاد كما وصفها الله في اية اخرى قال والجبال اوتادا. ما هو الوند؟ تعرفون الوند - [00:30:55](#)

الخيمة عندما تبني الخيمة ماذا تفعل؟ تدق الوند في الارض صح والوند لا يسمى وتدا الا اذا كان اسفله اطول من اعلاه. مم. الوند ووصف الجبال بانه كان وصف دقيق جدا. لان الان علماء الجيولوجيا يقولون ماذا؟ ما فوق الارض من الجبل سبع - [00:31:09](#)

سبع فقط ستة اجزاء تحت الجبل وتد يعني كما قال تعالى في هذه الاية نعم والارض مددناها والقينا فيها رواسي. وفي اية اخرى قال وجعلنا فيها رواسي ان تميد بكم. يعني حتى لا تميد بكم اي تضطرب - [00:31:32](#)

تزلزل نعم جبال الثوابت وقد كانت الارض تميد يعني ماذا؟ تمشي. تضطرب تتزلزل الى ان ارساها اي ثبتها الله بالجبال. ثبتها بالجبال وانبتنا فيها اي في الارض من كل شيء موزون - [00:31:47](#)

قوله من كل شيء اي من كل شيء قدر الله خلقه موزون اي مقدر معلوم وتجد ان النباتات التي خلقها الله على قدر حاجة الناس يعني بعض انواع الفواكه مثلا التي لا يحتاجها الناس تكون قليلة. الاطعمة التي يحتاجها الناس تكون كثيرة كالقمح مثلا - [00:32:04](#)

نعم فالله عز وجل قدر بكل شيء خلق فيها من كل شيء موزون مقدر معلوم. وجعلنا لكم فيها اي في الارض معاش. جمع معيشة قيل اراد به المطاعم والمشارب والملابس - [00:32:24](#)

ومن لستم له برازقين اي اجعلنا فيها من لستم له برازقين من الدواب والانعام فهتمم الاية؟ جعلنا لكم فيها مع عيش وجعلنا من لستم له برازقين. من يرزق السمك في الماء؟ عندما تفكر مثلا في السمك. ها تستطيع ان ما الفرق بين السمك والنبات والحيوان؟ ما الفرق - [00:32:37](#)

السمكة اللي بتقول احب الفرج الحيوان نحن نتركه في الغالب. انت تربى البقرة وتطعمها. الحيوانات التي لا تطعمها يعني النبات انت تزرعه آآ تسقيه؟ طب السمك في الماء انت لا تفعل معه اي شيء - [00:32:59](#)

هو يتكاثر واحدة وياكل واحدة ويشرب واحدة اهو. فاذا جعلنا لكم فيها معاشا وملستم الله برازقين. طبعا فضلا عن الحشرات والدواب التي لا توكل كثيرة جدا يعني. وتعيش ولا تموت - [00:33:13](#)

جعلنا لكم فيها معاش نعم وملستم له بالرازقين. اي جعلنا فيها من لستم. فمن المعطوف على ماذا؟ من؟ كيف تعرب من من؟ معطوف على ماذا يعني جعلنا فيها من لستم له برزقه. جعلنا لكم فيها معيشا - [00:33:28](#)

ها ومن لست مرانه برازقين. ما المعطوف على المعيش ماما عيش مفعول بيحي عنا معيش مفعول به اللي جعلنا تمام ما معنى جعلنا هنا جعلنا تأتي في القرآن بمعنيين. سيرنا وخيرنا. سيرنا كقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا - [00:33:54](#)

وبماذا خلقنا طبعا المعتزلة من جهلهم يستدلون في هذه الاية على ماذا؟ على ان الجعل من معنى الخلق هذا جهل يعني لا نجعل هنا بمعنى سيئة تنصب مفعولين جعلناه اول قرآنا ثاني. سيرناه. اما هنا جعلنا اي خلقنا. من قال انزلنا. نعم؟ جعلنا انزلناه. هذه في اية الزمر. قال تعالى - [00:34:17](#)

لو انزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. ها؟ ما معنى انزل لكم من الانعام الثمانية ازواجا؟ ما معناها؟ في اقوال لاهل العلم. اصح ما قيل ان لانزل بمعنى سخر انزل المعنى ماذا - [00:34:36](#)

مسخرة مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام ها في حديث بريدة ها واذا حصلت على حصن الذي كنا نقرأه منذ قليل وارادوك ان تنزلهم على حكم الله. ما معنى انزلهم على حكم الله؟ اي يجعله خاضعا لحكم الله. انزلها لماذا - [00:34:50](#)

اخضعه اذله. فانزلنا لكم من الانعام ثمانية ازواجا؟ يعني ماذا؟ سخرنا فهمت لقوله تعالى وانزلنا الحديد. معنى انزلنا الحديد نفس المعمل سخر لنا الحديد وقيل انزلنا لكم من الانعام ثمانية ازواج. يعني انزلنا لكم المطر - [00:35:05](#)

الذي ينبت النبات فتحيا به الانعام. فلولا المطر الذي نزل من السماء ما وجدت الانعام. فهمت هذا المعنى؟ هذا من باب ماذا من التعبير عن المسبب؟ بذكر السبب كلام السبابة والسبب والمطر - [00:35:25](#)

طيب المهم هنا قال والارض مددناها والقينا فيها رواسيا واعدنا فيها بكل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معاشي شأن ومن؟ فمن المعطوف على معاش؟ يعني جعلنا لكم فيها معيشة ان من لستم له برازقين اي جعلنا فيها من لستم له برازقين من الدواب والانعام - [00:35:37](#)

وان من شيء اي ما من شيء ان نافية. تدل على العموم ما من شيء ومن زائدة لتأكيد العموم وشيء نكر في سياق النفي تعم. الا اندل خزائنه اي مفاتيح خزائنه - [00:35:53](#)

وقيل اراد به المطر. والصحيح ان العموم كل شيء يعني مثلا الله قال جعلنا لكم فيها معاش نعم ممكن الانسان يقول الملحد يقول خلاص هذه الحبوب يعني احنا الارض خلقت بالصدفة وهذه الحبوب حبوب النباتات خلقت بالصدفة هي موجودة. فالله يقول وان من شيء الا عندنا - [00:36:09](#)

خزائنه. طب هذه الحبوب اذا فنيتم ولم تنبت. من اين زكاة الحبوب الاخرى؟ هذا الماء اذا لم ينزل من اين ستأتي بماء؟ نعم تشربه وان من شيء الا عندنا خزائنه - [00:36:31](#)

وما ننزله الا بقدر معلوم لكل ارض حد مقدر ويقال لا تنزل من السماء قطرة الا ومعها ملك يسوق وحيث يريد الله عز وجل ويشاء وقدر المعلوم نعم كما قال في اية اخرى وانزلت من السماء ماء بقدر فاسكنناه في الارض والا على ذهاب به لقادرون. ما معنى بقدر - [00:36:44](#)

المعلوم لو ان الله انزل من سمع ماء كثير جدا ماذا سيحدث؟ مم. خلاص استغرق الارض كما حدث في الطوفان يوحى فتحننا ابواب السماء بالماء المنهمر. فالله ينزل ماذا قدر المعلوم. كما قال شيخ الاسلام في تفسير قوله تعالى ها الم يروا - [00:37:10](#)

انا نسوق الماء الى الارض الجرذ فنخرج بها حبا تأكل منه الانعام وانفسهم. ما معنى الاية يعني من حكمة الله انه لا ينزل المطر على كل الكرة الارضية بل ينزل المطر في اماكن تنتفع بالمطر - [00:37:24](#)

في اماكن اخرى لو نزل المطر عليها وهي الارض الجوز. ارض الجوز هذه نوع من الارض لا تنتفع بالماء من السماء. انما تنتفع بالماء اذا كان ماء جاريا التي تحتاج الى الماء الجاري اللهم هذا يسوق لها الماء من مكان بعيد. ينزل المطر في مكان بعيد فيفعل مهرا فيساق هذا النهر الى هذه الارض - [00:37:40](#)

ليسقيها شيئا فشيئا اما لو نزل عليه المطر مرة واحدة لن لن تنبت. القضية الجولس عند اهل الخبرة ان تنبت بهذه الطريقة. فلو قال انا نسوق الماء الم يروا اننا سوق الماء للارض الجرز؟ نعم - [00:37:58](#)

الله عز وجل يسوق الماء من من مكان الى مكان بخلاف ماذا؟ بخلاف المطر الذي ينزل على الارض التي تنتفع بالمطر مناسب للمطر معهم يعني ومن ينزله الا بقدر معلوم. الاية الاخرى قال ماذا؟ وانزلنا من السماء ماء بقدر - [00:38:15](#)

فاسكناه في الارض. هذه فيها زيادة. آيات المؤمنون التي وردت معنا لم تأتي لمؤمن كيف مضت لم تأتي بعد. اية سورة المؤمنون وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض. معنى اسكناه في الارض - [00:38:37](#)

ما المعنى ازكى الله في الارض المطر يسكن في الارض كيف؟ البئر الابار. ما الابار كلها من المطر. وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون - [00:38:50](#)

وفئة اخرى قال وما انتم له بخازنين. يعني الله جعل المطر ينزل. طب هات المطر عندما ينزل كثير جدا. طب الناس لن يستطيعوا ان يخذلوه. الله جعل له خزانات في الارض. من اعجب الايات. من اعجب الايات. كيف ان البئر - [00:39:05](#)

يحفظ الماء سنوات طويلة جدا. وعندما تخرج الماء من الغبار يكون من انصف المياه. انصف المياه مياه المعدنية التي تباع هذه المياه من الابار. انصف المياه يعني معناها تحت الارض - [00:39:20](#)

نعم ومنازل الا بقدر معلوم. لكل ارض حد مقدر فيقال لا تنزل ويسميتها قطر الى اخره. قال وارسلنا الرياح لواقحة اي حوامل لان الواقح جمع ماذا لا يقح. واللاقح في اللغة هي الناقة الحامل - [00:39:30](#)

الناقة الحامل التشبيه يعني بوجه التشبيه بدنا الرياح والناقة الحامل يأتي بمنافع ان الريح لواقح بمعنى انه يلحق السحاب. فقال قال ابن عاشور في هذه الاية لواقع تحتل معنيين قال لها جمع لاقح - [00:39:56](#)

هي نفسها حامل لانها تحمل من الريح. مم. الريح تحمل بخار الماء الهواء كيف يتكون السحاب؟ عن طريق الهواء وكيف يتكون الهواء في بخار الماء بخار الماء يتجمع في كل سحاب. فالسحاب نفسه حامل. لبخار الماء - [00:40:25](#)

وايضا هي ملقحة ملقحة لاي شيء كيف تلحق الريح تأتي تحمل حبوب اللقاح من النخل الذكري الى النخل الانثى العب. هم. بتاع العبوا بلقاح من النقل الذكري اللي داخل الانثى - [00:40:42](#)

وكذلك الريح تسير السحاب. فالسحاب عندما يتصادم يقولون السحاب فيه شحنات موجبة سالبة فيتصادم مع بعض فيكون الرعد ويكون المطر فان الرياح لواقع. بمعنى انها هي نفسها حامل تعمل بخار الماء. وتنقي حغيرات تنقح السحاب وتلقح النبات. وكل هذا داخل في - [00:40:56](#)

وارسلنا الرياح لواقحة اي حوامل. لانها تحمل الماء الى السحاب بخار الماء الذي تحمله الرياح هو جمع لاقحة يقال ناقة اللقحة اذا حملت الولد قال ابن مسعود يرسل الراويح فتحمل الماء فيمر به السحاب فيدر كما تدر اللقحة ثم تمطر - [00:41:18](#)

السحاب يدر ما لا يدر يمطر كما تضر اللقحة اللقحة هي الناقة. تدر يعني ماذا؟ عندما تحلبها. عندما تحلب الناقة ها ماذا يحدث؟ ينزل اللبن. كذلك الرياح تحمل الى السحاب والسحاب ينزل الماء ينزل الماء. مفهوم - [00:41:41](#)

اللقحة اللقحة اللقحة يا دقة النخل عندما تحلبها ماذا يحدث؟ تضر اللبن. تدر اللبن وانزل اللبن يعني وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناموه. اي جعلنا المطر لكم سقيا - [00:42:00](#)

وما انتم لهم بخازنين. يعني المطر في خزاننا لا في خزائنكم. وقال سفيان بمانعيه وكذلك يدخل في قوله وبأنتم له بخازنين الابار التي تكلمنا عنها منذ قليل. الابار يعني الله هو الذي خذله وانا - [00:42:23](#)

نحن نحبي ونميت ونحن الوارثون بانه ميت جميع الخلائق فلا يبقى حي سوانا. والوارث من صفات الله عز وجل. قيل الباقي بعد فناء الخلق هذا معالي الوالد فاسقينامكم سمعت ان هذه اكبر كلمة في الغلام. لولاك انلزمكم ومثلها - [00:42:42](#)

نفس الحروف. نعم. تسعة. تسعة. طب ايه؟ هذا عشرة. ادي عشرة؟ هنلزمكمها كم؟ اكل هي التركيب وكيف تركيبها؟ هذا فعل ماضي. هذا كم هذا؟ فاسقينامكم اسقينامكم. الفاء اسقينا الف. اسقى فعل ماضي. والناه - [00:43:04](#)

الفاعلين وكن مفهوم. والواو واشباع حرف زائد. هل هو ليس بضمير؟ الواو ليس بضمير الواو تم حرف اشباع. حرف ماذا؟ اشباع لا محل له في الاعراب. نفسه الواف في قوله تعالى ماذا؟ انلزمكموها. وقوله تعالى لولا اذ سمعتم - [00:43:58](#)

عندما تقول سمعتموه بعد الواو. لا تقولوها جماعة. لانك ايه؟ لا ينفذ قول الا فاعلان. سمعتم؟ تم هي الفاعل سمعتم سمعتموه لماذا تشبهه؟ لان النطق يكون صعبا بدونها. هي فقط تأتي للنطق. لتحسين النطق - [00:44:20](#)

يمكن ان تقول ماذا؟ فاسقيناكم. ممكن فاسقيناكم صح؟ ولكن لن تكون جميلة. فيأتون بالواو بين الضميرين بين الضمير قم هنا والضمير الهاء واضح هذا اول واللام في اول ثاني وبينهما حرف الاشباع - [00:44:37](#)

قال الوارث الباقي بعد فناء الخلق لا بصفة لله. انه وارد في المياه في الارض ومن عليها. فعليا لازما. بالضبط ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ابن عباس اراد بالمستقدمين الاموات وبالمستأخرين الاحياء - [00:44:56](#)

وقال الشعبي الاولين والآخرين. وهذا هو الصحيح الذي لا صحيح غيره. اما القول الذي ستذكر لساني هذا قول منكر قيل المستقدمون في الصفوف في الصلاة والمستأخرون فيها وذلك ان النساء كن يخرجن الى صلاة الجماعة فيقفن خلف الرجال. فربما كان من الرجال من في قلبه ريبة مرض - [00:45:28](#)

ويتأخر الى اخر صفوف الرجال حتى يبدو للنساء يعني ومن النساء من كان في قلبه ريبة اي مرض فتتقدم الاول لصفوف النساء حتى تنتظر الى الرجال اثر ضعيف جدا لا يصح. ولا يناسب اصلا سياق الآية. لان سياق الآية يتكلم عن ماذا - [00:45:51](#)

يتكلم عن اهلاك الله للامم السابقة. وما هلكنا من قرية الا ولا كتاب معلوم. تسبق الامة الاجلها وما يستأخرون. وقالوا يا ايها الذي نزل ليذهبنك لمجنون. ثم قال ولقد علمنا - [00:46:05](#)

تقديمنا منكم ولقد ان المستأخرين فمناسب جدا ان يذكر تفسير ابن عباس هذا هو الصحيح. اراد بالمستقدمين الاموات الذين ماتوا قبل ذلك. والمستأخرين الذين يموتون بعد ذلك الاحياء قال الشعبي الاولين والآخرين واطمعنا قريب. قال ابن عباس قريب من قول الشعبي. اذا هذا هو المعنى الذي الصحيح للآية. وهذا مناسب ايضا بعد قول - [00:46:16](#)

تعالى وانا لنحن نحوي ونميت. فاذا كنا نحوي ونميت فنعلم المستأخرين وهم الذين بقوا احياء والمستقدمين الذين ماتوا واضح؟ لابد ان لابد القرآن كله ماذا؟ وحدة واحدة. ترابط معنوي يعني كثير من كتب التفسير وادي من المآخذ التي تكلم عليها بعض المفسرين عندما تفسر آية القرآن تفسر الآية كلها كأنها كلها امانة - [00:46:39](#)

موضوع خاص ولا تشغل ببيان ماذا؟ ببيان ماذا؟ الترابط بين الآيات هناك تفاسير كثيرة تهتم بالطرق تفسير البقاعي نبض الدرر ومن اعظم التفسير لابن عاشور. سيدنا جدا بالترابط في بين لك ماذا - [00:47:05](#)

انتقال سبب انتقال حتى سبب انتقال في قصص الانبياء من قصة الى قصة. له اسباب كل هذا له اسباب يعني من تأملها نعم وقيل خلاص قرن هذا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام خير صفوف الرجال اوله وهو شر واخرها هو خير صفوف النساء اخرها شرع وهو حديس صحيح. ولكن لا علاقة له - [00:47:20](#)

لا يتكلم عن الآية مفهوم الحديث؟ وان ربك هو يحشرهم. هذا ايضا تأكيد ان على المستخدمين المستأخرين الاموات والاحياء ان ربك هو يحشرهم جميعا. الاموات والاحياء. الذين ماتوا والذين بقوا - [00:47:38](#)

انه حكيم عليم على ما علم منه وقيل يميت الكل ثم يحشرهم الاولين والآخرين. والمعنيان صحيح ان يعني. يعني يعني ان ربك يحشرهم ان يجمعهم كلهم يميتهم كلهم عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه الصلاة والسلام من مات على شيء بعثه الله عليه - [00:47:57](#)

ما ما هي الحكمة في اه حكيم في موضع وتأخيرها في موضع عام. طيب الحكيم والعليم يأتي يقترب في القرآن ولابد ان تعلم ان السياقات اقتران الاسماء والصفات في القرآن - [00:48:23](#)

لو اغراض له اغراض. يعني مثلا كل القرآن مثلا اعطيك مثال سهل مسال مشهور يعني كل القرآن غفور رحيم الا موضع واحد فقط القرآن عيسى عليه السلام. لا الرحيم الغفور. سورة سبأ. هم. نعم - [00:48:37](#)

طيب آآ هو قوله تعالى نعم له ما في السماوات وما في الارض وهو الرحيم الغفور نعم يعني في اول سبق ماذا قال تعالى نعم له ما في السماوات وما في الارض وهو - [00:48:53](#)

الرحيم الغفور فلما يقدم الرحيم على غفور في في موضع واحد وكل موضع قدم فيه الغفور الرحيم لابد من مناسبة نعم قال بعض هنا ان الله يتكلم في هذا السياق عن ماذا؟ عن النعم التي انعم الله بها على الناس له ما في السماوات وما في الارض. والنعم تماثل تناسب - [00:49:10](#)

تقديم الرحمة اما السياقات الاخرى تتكلم عن ماذا؟ عن الترغيب في التوبة. نعم الترغيب في التوبة. فيذكر ماذا؟ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح مثلاً فان الله غفور رحيم الغفور الرحيم لا مناسب للتوبة. فدايماً يوجب مناسبة. فالتقديم والتأخير حتى في الاسماء والصفات له مناسبة. يعني مثل اكثر القرآن هنا عندما يأتي حكيم - [00:49:29](#)

يأتي بعدها علي يأتي عليم يأتي بعدها حكم تأتي عليم حكيم. نعم. ان الله كان عليهما حكيماً. واحياناً يأتي ماذا؟ حكيماً. حكيم عليم. لماذا ذكر الحكمة هنا؟ الحكمة هنا قدمت لان الحكمة - [00:49:55](#)

وضع الشيء في موضعه. وضع الشيء في موضعه. فالحكمة هنا تظهر في البعث. يعني البعث الان نقول ما ما دليل البعث؟ عندنا في القرآن كما قال بعض العلماء خمسة ادلة عقلية على البعث. منها دليل ماذا؟ دليل نفي البعث - [00:50:07](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثاً يعني يستحيل ان يكون هذا الخالق الحكيم خلق الناس ولا يبعثون. نعم؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات للمفسدين في الارض النجس المتقين كالفجار. افحسب ام حسب الذين اصطلحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء - [00:50:23](#)

يحكمون ساعة ما يحكمون. اذا الذي يقول ان الله لا يبعث العباد يتهم الله عز وجل بانه ماذا ليس حكيماً ليس حكيماً. اذا الحشر من اعظم ادلة الحشر ودليل ماذا - [00:50:46](#)

دليل ماذا الحكمة؟ وهنا الكلام على الحشر. وان ربك هو يحشرهم يجمعهم لما لا يحشر للحساب. ما هو الان يعني لو ان شخصا مثلاً بنى بيتاً عظيماً. بنى بيتاً عظيماً. وبعد ما تعب في بناءه - [00:51:01](#)

هذا ما هو فاذا قيل له لماذا بنيت هذا يقول هكذا بدون حكمة؟ لا يقول احد ان هذا عاقل هذا مجنون البصل لا يفعل الا لحكمة. فلا يمكن ان يكون الله خلق هذا الانسان وهذا الكون ثم هدم هذا الكون وبات هذا الانسان بدون حكمة - [00:51:17](#)

ولابد ان يكون ماذا حكيماً؟ الحشد من اعظم الادلة على الحكمة. فلذلك الحكمة القرآن كثيراً ما يستدل بالحكمة على البعث. عبثاً. عبث يعني بدون حكمة. وانكم لينا وقيل يميم الكل او ثم يحشرهم الاولين والآخرين. ثم ذكر حديث جابر قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجنان خلقناه من قبل من نار السموم - [00:51:31](#)

ولقد خلقنا الانسان يعني ادم عليه السلام. سمي انساناً لظهوره وادراك البصر اياه. طب ما علاقة الزهور وادراك البصر بانسان يعني؟ هم زي كلمة زي كلمة من الانس تأنس بي تحس - [00:51:53](#)

الا ترى ان الله قال اني انست ناراً. ما معنى انست ناراً؟ شهدت الانس والاناس بالحواس الحواس فسمي انساناً لانه ماذا يحس ويرى يرى لا لا هذا معنى اخر. يعني انس معنى شعرة هنا. انس سمعنا ماذا شعر وراءه؟ هو سمي انسان لانك تدركه تدركه ببصره -

[00:52:15](#)

وتشعر به هذا معنى. معنى اخر من الانس هو عكس الوحشة ان الانسان ماذا لا يحب ان يكون وحده يحب ان يأنس بغيره وقيل معنى ثالث من النسيان الانسان سمي انساناً لانه ينسى - [00:52:38](#)

لانه عهد اليه فنسي. ولقد عهدنا الى ادم من قبل يعني امرناه ان لا يأكل من الشجر فنسي من صلصال والصلصال هو الطين اليابس الذي اذا ذكرته سمعت له صلصة اي صوتاً. تعرفون الفخار؟ كما في اية اخرى من صلصال كالفخار. والجنة صينية بس. ها؟ طب والسين - [00:52:53](#)

بالضبط كالفخار والصلصال ولكن ما الفرق بين الصلصال والفخار؟ يأتي بصودا. الصلصال قبل ان يدخل النار. لما يدخل النار يكون

فخار امتى؟ تنفع؟ الصلصة يصنع يصنع من الطين من الطين يصنع مثلاً انا. تعرفون يصنعون الانانية من الطين - [00:53:18](#)
هذا يسمى صلصال عندما يدخل النار ويتصلب سيكون ماذا فخر. فهمت؟ اذا وقع ينكسر الانسان يتوقع اذا بتنكسر. ذهب صديق لي
اه طبيب يعني طبيب كبير يعني وجالي اه تعثر في اه تعثر في حجر ويمشي في الشارع فوق على كتفه فانكسر وبقي - [00:53:44](#)
في البيت اربعة اشرفاء العمليات. وقع وقع وقع بسيط يعني تتعجب كيف الكرسي لهذا بيد الواقعة البسيطة يعني فخره وانكسر نعم.
ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون. والجنة خلقناها من قبل ومن اثر من نار السموم - [00:54:08](#)

ولقد خلقنا الانسان يعني ادم. سمي انسانا لظهوره وادراك البصر اياه. وقيل من النسيان لانه عهد اليه فني من صلسان والطين كابس
انظر يابس جاف متى يكون يابسا؟ اذا ادخل النار فالذي في الاية الاخرى زاد الفخار. في اية الرحمن ها - [00:54:26](#)
وقال ولقد خلقنا الانسان من صوصان كالفخار طيب وهو الطين اليابس الذي اذا ذكرته سمعت له صلصلة هكذا صوتي يعني نقل اي
ضربة. عندما تضرب الطين هذا الصلب تسمع له ماذا؟ صوت - [00:54:45](#)

ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ وهو الطين الاسود مسنون اي متغير وهذا الصلصال اخذ من الحبق والحبل هو الطين اسود
وهذا الطين الاسود مسنون اي متغير نتن. قيل مسنون التنتن ماذا نتن؟ قبيح الرائحة. قبيح الرائحة. فالله بين - [00:55:05](#)
ادم ليبين حقارة الانسان. كما بين خلق اولاده انهم خلقوا من ماء مهين. انهم خلقوا من ماء طيب قال ابن عباس هو التراب المبتل
المتنن. متنن يعني ماذا؟ قبيح الرائحة - [00:55:31](#)

جعل صلصالا كالفخار. كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله قبض قبضة من الارض هناك منخفض فخلق ادم
فجاء الناس على ذلك منهم السهل ومنهم الحزن يعني كما التراب والارض تختلف جاء الناس اختلفوا من الارض السالس في اخلاقه -
[00:55:50](#)

حاجة صعبة في اخلاقه. لم اخذوا من اماكن مختلفة من الارض قبل قبضة من كل الارض فخلق منها ادم. والان في علم الطب الان
يقولون ان معظم جسم الانسان - [00:56:08](#)

من نفس المعادن التي في التراب. حتى الانسان الذي ولد من من نطفة من ماء. لان اصله من طين معظم المعادن التي في الارض
المغنيسيوم والحديد كلهم موجودة ولو كلهم موجودة في - [00:56:18](#)
ولونه كذلك كله موجودة في في جسمي يعني والجنة خلقناه من قبل. وهذا فيه دليل ان الجن خلقوا قبل الناس. وهذا لا خلاف فيه.
قال ابن عباس هو ابو الجن كما ان ادم ابو البشر. ابليس يعني - [00:56:31](#)

من نار السموم ابليس ابو الجن والانسان ادم في الاية. من نار السموم السموم ريح حارة تدخل مسام الانسان فتقتله حارة تدخل مسام
الجسم في ماذا؟ فتقتل مسام بايدي فتحات الجلد - [00:56:46](#)

الجلد لماذا يخرج منه العرق؟ كيف يخرج؟ من المسائل. يوجز من فتحه الجلد. فتحات الجلد الجلد لو فتحات ياخذ التلات وراها
بعينك يخرج منها العرق بهذه الريح سميت سموم لانها تدخل المسام. سمية السموم لماذا؟ ليس من السم - [00:57:09](#)

ليس من السم. لو من السم كانت ستقول ماذا؟ سموم. السموم بضم السين سم لسموم. لكن هي ريحة سموم من المسام تدخل المسام
نعم فتقتله. ويقال السموم بالنهار والحرور بالليل. يعني الريح التي يسمون بالنهار والحرور تكون في الليل - [00:57:28](#)

اسمي للرحلة الساخنة يعني حكي لابن عباس قال كان ابليس من حي من الملائكة يقال له الجن خلقوا من نار السموم. وخلق الجن
الذين ذكروا في القرآن من ماله من نار. فاما الملائكة فانهم خلقوا من النور. وهذا الاثر ليس بصحيح - [00:57:47](#)

كان قبل اثر ابن عباس ليس بصحيح. اما الاخر هذا في مسلم. ما هو الاخر خلق الله الملائكة من نور وخلق ابليس من النار وخلق ادم
بما وصف له لكن القصة اخ ابن عباس نفسه ليس صحيح. ما اسر ابن عباس اللي هو خلط بين الاثر والحديث. قال عن الضحكة لابن
عباس كان ابليس من حي من الملائكة. لا ابليس لم يكن من الملائكة - [00:58:04](#)

اختلف اهل العلم في هذا على قولين. والصحيح انه لم يكن من؟ الملائكة. الملائكة. ما الدليل اية الكهف ان ابليس كان من الجن.
ففسق عن امر ربه. طب الذين قالوا انه من الملائكة؟ قالوا بقول ابن عباس. والعياذ بالله. كان ابليس من حي من الملائكة يقال له -

هذا الحي من الاسم والجن اسمه هكذا. فعندما يقول الا ابليس كان من الجن اي من الملائكة الذين يسمون بالجن وهذا بعيد هذا بعيد الصحيح لابليس كان من الجن ولكنه كان يعبد الله عز وجل مع الملائكة - [00:58:42](#)

كان يعبد الله مع الملائكة كان ابليس يحيي من الملائكة يقال لهم الجن قبل ان يدخل الان اول اول جين الذي خلق خلق الله هو جنيس ابليس هل كان قبل ابو الجن - [00:58:58](#)

هذا هو الظاهر من الايات من نار السموم وخلق الجن الذين ذكروا في القرآن من مارج من نار. المارج من نار هو اللهب. تعرفون اللهب اللهب. نعم. طرف اللسان. نعم. طرف لسان النار. مم - [00:59:11](#)

النار بنتي مالت من نار؟ يعني لهب من النار واما الملائكة فانهم خلقوا من النور. واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسلوب كان اشكاله في في الاية عندما هو قال في سورة البقرة - [00:59:28](#)

يفسدون اذا كان هناك مجموعة من اللجان صح؟ فكان قال بكثير في التفسير اذا قال تعالى في سورة البقرة كمن مضى معنا قال تعالى الملائكة قالت ماذا؟ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة. ماذا قالت الملائكة؟ اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. كيف عرفت الملائكة هذا؟ اختلفوا - [00:59:49](#)

قيل ان هناك كان حي من الجن يسكن الارض فافسدت وقتلت وقيل ان الملائكة لما عرفت انه سيخلق بشرا ليس معصوما مثلهم سيكون منه ماذا؟ الافساد. الله اعلم. هذا ابن الاسرائيلية كان لها تنمية - [01:00:11](#)

نص نص مرفوع طيب واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصاله من حمأ مسلوب. لماذا ذكر الله لهم مادة خلقهم حضارتي من اين؟ ليبين لهم ان شرف الخلق - [01:00:26](#)

ليس بشرف المادة بالسجود. قال لهم فاين سويتوه نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. يعني ممكن يقول طب هذا البشر انت خلقتهم من طين فليسجد له نحن من نور حتى لا يقع في مواقع فيه ابليس - [01:00:42](#)

لان ابليس تبات كفر كفر ابليس. السجود تحت المسجون. قال هذا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. ظن ان الشرف بشرف المادة التي خلق منها مع ان اصلا الطين افضل من النار كمان. ممكن اقول لكم هذا الكلام معنى ذلك. في في محله. لكن هو ابليس -

[01:01:00](#)

ظن ان المادة يلزم منها شرف ماذا؟ شرف صاحبها. لا. يعني مثلا آآ شخص مثلا آآ ابوه رباه كان يأكل افضل الطعام في كل حياتي فلبت جسمه هذا الطعام هل يكون احسن من الرجل هذا يأكل الفول مثلا؟ لا يتغسل على زهب فالله ذكر لهم - [01:01:19](#)

مادة حتى لا يكون هذا سببا في امتناع من السجود. وطبعا لما لك حاجة ان تمتنع بانك معصومة من العصيان. فذكر الملائكة هنا ان المادة التي خلق منها البشر آآ لا تعني عدم شرفهم. نعم فشرف الموجودات - [01:01:39](#)

بصفتي لا بمادة تركيبها بصفات الله بمادة تركيبها. نعم فاذا سويتوه اي عدلت واذ قال ربك للملك اني خالق البشر. اي ساخلق. لان اسم الفاعل يصلح للحال والاستقبال. اسم الفاعل يكون للحال والاستقبال. والمقصود به - [01:01:58](#)

الاستقبال ساخلق من صلصال من حمأ مسنون. فاذا سويته اي عدلت صورته واتممت خلقتة. فالتسوية هي معنى اتمام الخلق الذي خلقك فسواك فعدلك متر لثلاث مراحل الخلق هذا يشمل ابتداء الخلق - [01:02:18](#)

والتسوية ماذا؟ تمامه. والتعديل ان يكون ماذا في افضل سورة ما انت ممكن تكمله ولكن يكون فيه نقص. لا عداله يجعله في احسن صورة ونفخت فيه من روحي يعني سويته لان الله عز وجل كما في الحديث الذي عند مسلم لما خلق ادم جعله في طبيته ماذا؟ بقي في طيلة اربعين يوما - [01:02:37](#)

فكان ابليس يطوف به. ابليس يطوف به فلما رأى انه اجوف علم انه خلق لا يتمالك. الحديث عند مسلم ما المعنى يعني يعني ابليس كان يطير يعني يطوب بماذا ابليس كان في قلبه الكفر ولو ضلال. والله يعلم ان في قلبه كفر - [01:02:59](#)

فعلم ان ادم هذا اجوف. معنى اجوف؟ مجوف فعلم انه خلق لا يتمالك. انا لا يتمالك يعني لا يصبر على الشهوة وفكر يعني كيف

سيؤويه. يخطط قبل ان ان يعمل اصلا بالسجود. يعني اذا كان الكفر فيه والعداوة فيه لبني ادم حتى قبل ان يخلق ادم تنفق فيه -

[01:03:19](#)

ويؤمر بالسجود له. يعني عاداه وما زال في طبيته وما زال جمادا. لم لم تنفق فيه الروح بعد خلق لا يتمالك هذا التعبير اي تعبير خلق

[01:03:39](#) سلاسل مراحل اه خلقك يا ايها الانسان -

ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك الترتيب. يخلق اولاً خلق ادم عليه السلام من طين. ثم يسويه يعني يجعله كاملاً

يتم خلقه ثم يعدله في احسن سورة ولله المثل الاعلى يعني ممكن تضرب مثال بماذا؟ بالبيت انت تبني عمارة انت تبني العمارة اولاً

[01:04:00](#) وتبني الحوائط كلها. انتهيت من كل العمارة -

انت خلقتك بدأت الخلق. بدأت بدأت الدور الاول انت هكذا بدأت الخلق. ثم لما تنتهي من العمارة كلها سويتها ثم لما تدهن العمارة

وتجملها هذا عدن لك. فهمت ينال لك اشياء خلقت في الانسان فقط للجمال. للزينة. وان كان لها فوائد اخرى تابعة - [01:04:26](#)

لها فوائد اخرى لكن هي اساساً للزينة كالحواجب مثلاً رموش العيب هي قلة ادب تعديل التزيين الله خلقه ماذا؟ في في احسن لم

[01:04:48](#) يسويه فقط انما عدله في احسن صورة -

كما في الاية الاخرى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. طيب فاذا سويته اي عدلت صورته واتممت خلقتك ونفذت فيه من روعي

[01:05:00](#) اضافة الروح الى الله اضافة ماذا؟ تشريف. تشريف -

نعم لان الروح مخلوقة. فصار بشراً حياً والروح جسم لطيف يحيا به الانسان واضافه لنفسه تشريفاً وقعوا له ساجدين. ما نفع ايوه.

[01:05:15](#) فعل امر ده فعل ما هو الماضي والله وقع. وقع. وقع. وقع يا قوقعة -

وقع وقع والامر للجماعة ماذا؟ قعوا. قعوا له ساجدين. كيف تعلم ساجدين يعني كيف حالكم معنا؟ ما ممكن تقع على الارض وانت تقع

[01:05:39](#) نائماً مثلاً قاعوا له ساجدين. لماذا قال لماذا يا نيم اخسر -

ان يقول فاذا سويته نفخت فيه من روعي فاسجدوا اوقعوا له ساجدين. ايها اخسر اخسر السجود السجود والقرآن لا يعدل عن

[01:06:00](#) اللفظ الاخسر الى اللفظ الطول الا لماذا؟ لفائدة ما الفائدة هنا؟ ما الفائدة -

من فائدة وضح الفائدة. المبادرة الى السجود سرعة السجود. يعني هو لا يسجد بهدوء هكذا يقع. اه. الوقوع سرعة فيه سرعة سرعة

[01:06:17](#) الامتثال. فسرعة الامتثال اخذت من هذا من الفاء -

اذا سويتوه نفختوا الفأنت تدل على مدى على الترتيب والتعقيب. ومن الوقوع قعوا له ساجدين له ساجدين ولماذا قال له لماذا لم

يقل قعوا ساجدين اذا سويتوه نفخت فيه من روعي فقعو ساجدين. اما احي تقول لا مشكلة سنجد نعم نسجد لله. نعم. الذي خلق

[01:06:32](#) هذا الخلق العجيب. مم. سنجد تعظيماً لله الذي خلق هذا -

بقول لهم لاً لاً انتم لم تسجدوا لي اسجدوا له. هذا لهم استخاء ما تنسأش اللغو. له لليادة. لانه لو قال قعوا ساجدين ممكن الملائكة تزن

[01:06:57](#) ان السجود سيكون لله لانه خلق خلقاً عجباً. فيسجدون آ تعظيماً لشأن الله عز وجل يقول لاً. اسجدوا له هو -

اسجدوا له هو. وهذا السجود سجود تحية لا سجود عبادة هذا مما يدل على الرد على الاحناف في مسألة مسألة ماذا؟ كفر بما

[01:07:15](#) سجد. الكفر في السجود. الاحاديث يقولون ماذا -

ان من سجن لغير الله يكفر بمجرد السجود ومذهب الجمهور واختاره شيخ الاسلام ان السجود لغيره ليس كفراً مطلقاً. لانه شخص

سجد لشخص اخر. الا اذا قصد ماذا التعظيم والتعظيم والعبادة. لان السجود نفسه ليس كفر. لانه لو كان كفراً ما شرعه الله للملائكة -

[01:07:29](#)

اخوتي يسر. وما شرعه لآخوة يوسف. فدل انه ماذا؟ حسب القصد. فهمت؟ دي مسألة؟ هذا مما سناني به شيخ الاسلام يعني استدل

بسجود الملائكة وسجود اخوة يوسف فسجد الملائكة. طبعاً السجود في جماعة محرم مطلقاً. اما ان يكون كبير او كفر. كبيرة اذا كان

[01:07:51](#) تحية -

وكفر اذا كان عبادة لكن في شريعة الملائكة كان جائزة مأموراً به الله امرهم بهذه سبحانه وتعالى فسجد الملائكة الذين امروا بالسجود

كلهم اجمعون فان قيل لم قال كلهم واجمعون. وقد حصل المقصود بقوله فسجد الملائكة - 01:08:09

وبكيف حصل المقصود؟ اين اين المقصود ان المقصود بالملائكة كلهم اجمعون ماذا تفيد التأكيد والعموم ما هو العموم كذلك موجود في الملائكة لان الملائكة جمع معرب الالف واللام التي تدل على الاستغراق والجمع المعرض بالف واللام يدل على العموم عند الاصوليين - 01:08:30

قلنا زعم الخليل هو سبويه انه ذكر ذلك تأكيداً طيب لان العموم العموم دلالة على افراده ضنية ام قطعية عند الاصوليين؟ ظنياً.

ظنياً. يعني عندما اقول لك مثلاً اكرم الضيوف - 01:08:48

ممكناً انا اقصد اكرم كل الضيوف ولكن لا تكرم فلان لانه لاني لا احبه. فالعمق دلالة ظنياً. متى تصبح قطعية؟ بالتأكيد. عندما تقول

كلهم هذا تأكيد اول واجمعون تأكيد ثاني مؤكداً - 01:09:03

هذا مدى مبالغة في التأكيد ان الملائكة كلهم اطاعوا لم يتخلف عنهم واحد. اذا جبريل كلهم سجدتان؟ طبعاً لا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين طبعاً ممكن شخص يقول هذا دليل ان ابليس من الملائكة؟ لا وكنا كنا معهم يعبد الله عز وجل. هذا استثناء قطع قال يا

ابليس ما لك الا - 01:09:17

ان تكون مع الساجدين ما نبا لك الا تكون مع الساجدين يعني؟ معنى ما لك ما لك؟ ما المقصود يعني ايه لا يعني اي شيء اختصت

به عن الملائكة لكي لا تسجد - 01:09:40

مال الشاي الزايد فيك يعني؟ فهمت؟ يعني مثلاً عندما مثلاً عندما آآ يأتي مثلاً آآ ندخل في في آآ في مكان ما ولا يوجد كراسي وكلنا نجلس الارض يأتي شخص يقول لا نجلس على الارض. فنقول لك ما لك الا تكون مع الجالسين. يعني ما الذي زاد فيك حتى تشارك

الناس في الجلوس - 01:10:01

فهمت؟ فالله يقول له ما لك اي شيء ثبت لك فيك زيادة حتى لا تسجد فلذلك هو اجاب وفهم السؤال. واجاب الذي في انني من نار

فهمت انت المعنى طيب - 01:10:21

قال ما لك الا تكون مع الساجدين؟ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حاب مسنون. طبعاً القصة جاءت في مرة كثيرة في القرآن. في مرة قال لم اكن لهذا ذكر ان ادم خلق من صلصال ويفرد من هذا انه خلق من نار ابليس خلق من هنا والنار افضل. وفي

في سورة الصاد قال لم اكن لباساً - 01:10:41

ها قال وفي اية ثانية قال انا خير منه وخلقته من لينة وخلقته من طين. فاذا اذا هو كل القصة عند ابليس ماذا؟ انه نظر الى وظن

ان المادة تكون سبباً في التفضيل. اه قياس وايضاً هذا قياس فاسد كما يقول ابن القيم - 01:11:01

نعم يقول القياس فاسد لان النار قال طبعها الطيش والخفة والافساد الطيش والخفة والافساد انها تحرق وتتلف. والطين طبعه الرزانة والانبات يأتي بالخير الطين يأتي بالخير يأتي بنا بدء النار تفسد - 01:11:19

نعم والطيب يطفئ النار. يعني ولذلك لو ان الله لم يخلق النار نعم نعم الحاكمة تستحيل حقيقة. هكذا قال العلماء. الحقيقة ليس

تستحيل. ولكن الطين اهم من لان الطين ماذا؟ اصل خلقه اصل خلق النبات. ولا الارض طيب - 01:11:41

قال لم يكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حنبل مسنون اراد ان افضل منه لانه طيني وانا ناري والنار تأكل الطين قال فاخرج منها اي من الجنة فانك رجيم. حمل. اي طريق. نعم. حمل المصدم. قلنا الحمأ والطين الاسود وقلنا المسنود المتغير. مضى معنى هذا

منذ - 01:12:01

التي قبلها ولا حبق طين اسود ومسنود يعني متغير او منتن طيب قال فاخرج منها الى الجنة واختلفوا في هذه الجنة. هي الجنة

الخلد امجدنا بمعنى مكان بوسنات نعم الصحن لها ماذا - 01:12:19

جنة الخلد. ان ادم كان في جنة الخلد في خلاف بين اهل الله المعروف قال فانك رجيم اي طريد. الطريق يعني مطرود. طرده

واخرجه وان عليك اللعنة الى يوم الدين. قيل ان اهل السماوات يلعنون ابليس كما يلعنه اهل الارض - 01:12:38

وملعون في السماء والارض قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون اراد الخبيث الا يموت. وهذا من اعجب الاشياء عندما تفكر في ابليس

هذا. ابليس هذا كان مكلفا عاقلا. لانه لو كان ملكا ما عصى. المالكة لا تعصي - [01:12:57](#)

اذا كان مكلفا من الجن عاقلا. عندما قال الله عز وجل له ان عليك اللعنة. كان عليه ان يتوب ويرجع يعني يقول يطلب المغفرة. لم لم يتب بل طلب شيئا اخر. يعني قال رب فانظرنى - [01:13:13](#)

كونه طلب من الله الانذار معنى ذلك انه يعلم انه يمكن ان يجاب. فكان اولى به اذا علم انه يمكن ان يجاب ان يطلب ماذا؟ المغفرة والله واجابه للانذار. وعندما اجابه للانذار كان يمكن ان يطلب مرة اخرى المغفرة ويقول خلاص لا تنظرني واغفر لي. لم يفعل -

[01:13:29](#)

هذا يدل على ماذا؟ ان الكفر وهذا من اعظم كفر خلقه الله. اعظم كفر خلقه الله هو كفر ابليس قال ربي فانظرنى الى يوم يبعثون.

اراد الخبيث الا يموت. شيخ عفوا. عندما ابليس ادعى يبقى ينبث - [01:13:47](#)

دلوقتي بص اللي بعزة الله فقد دعا مجردا ام هناك قد بعزتكم محاضر قال فانك من المنظرين. فهتم السؤل الاول قال فانك من

المنظرين الى يوم الوقت المعلوم الى يوم الوقت المعلوم. اي الوقت الذي يموت فيه الخلائق وهو النفخة الاولى - [01:14:02](#)

الصعب ويقال ان مدة موت ابليس اربعين سنة وهي ما بين النفختين. لان بين النفختين اربعين. الحديث في الصحيح صحيح مسلم

عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بين النفختين ماذا؟ اربعون. ولكن لم يقل اربعين ماذا - [01:14:23](#)

فلو قلنا اربعين يوم او شهر او سنة اذا اكثر مدة سيعيشها سيموتها ابليس اكثر مدة سيموت ابليس كم منذ خلقه اربعين سنة. لانه بعد

النفخة الثانية نفخة البعث سبحانه. ويعذب خالدا في جهنم - [01:14:41](#)

ولن يموت الا بعد الا مقدار الاربعين التي بين النفختين. على خلاف بين اهل العلم في قدر هذه الاربعين. هل هي اربعين يوم او شهر

او سنة طيب ويقال لم تكن اجابة الله تعالى اياه في الامهال اكراما له. يعني الله اجاب دعاؤه - [01:14:57](#)

عايزين نروح ابليس هو كافر لم يكن هذا اكراما له بل كانت زيادة في بلائه وشقائه ماذا سيزيد عذابه بكل من اضله؟ هذا زيادة في

بلائه وشقائه نعم قال ربي بما اغويتني - [01:15:16](#)

لو زين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الهدف فيه ماذا؟ في ان ابليس كان في القدر ماذا شوفوا الليمون. جبرية. جبرية.

يدعي الجبرية قال ربي بما اغويتني ما هو الله هو الذي اغواه؟ نعم صحيح الله اضله. ولكن بماذا؟ بسبب منه هو الله لا يضل العبد الا

بسبب منه. فكان له - [01:15:35](#)

بالقدر فهو احتج بالقدر على الله ابليس احتج بالقدر على الله. ولذلك شيخ الاسلام يسمى الجبرية القدرية الابليسية الابليسية هم

الذين قالوا وقالوا لو آ قال بما اغويتني. ابليس بالقدر - [01:16:00](#)

طيب. قال ربي بما اغويتني اضللتني. وقيل خيبتني من رحمتك يعني ما نعتني من رحمتك. والمعني انه نفس المعنى. ومنعه من الله

بان يضل له لو زين لهم في الارض حب الدنيا ومعاصيك. يعني ازين لنا حب الدنيا. الحب هذا مفعول به يعني. ازين لنا حب الدنيا

ومعاصيك - [01:16:18](#)

ولاغوينهم اي لاضلهم. اجمعين الا عبادك منهم المخلصين المؤمنين الذين اخلصوا لك الطاعة والتوحيد. هم الفرق بين المخلصين

والمخلصين ما الفرق في البعض يعني اللهم اخلص ايها يبي اعلى قدرا المفعول؟ المفعول المخلص هو الذي اخلصه الله لنفسه -

[01:16:44](#)

اما المخلص فعل الاخلاص. يعني قد يكون الانسان مخلص لكن ليس كل مخلص مخلص الله لا يعني المخلص هذا نعم في الجنة لكن

ما الذي استخلصه الله؟ قال قال الله تعالى لموسى عليه السلام ماذا؟ واستخلصك لنفسى - [01:17:11](#)

استخلصك فتكون انت ها الله يستخلصه فهو وماذا مخلص ام مخلص الله يستخلصه فهو مخلص والله استخلصوا والله يقول هو

المخلص المخلص يعني الذي يختار موسى هو المخلص. فهتم استخلصك لنفسى لماذا اختارك لنفسى. ويوسف نعم! انه كان من

عبادك المخلصين. اللي هو كاتب العباد المخلصين. فالمخلصون قلة من البشر - [01:17:28](#)

هم الاولياء المتقون السادات من الانبياء ومن الصديقين والشهداء الا عبادك من المخلصين نعم الا عبادك ان ابليس ماذا يقول ماذا؟

حتى المخلصين قد اوصص لهم اني ساجتهد في اضلال كل الناس والا ساداتهم الا اولياؤهم المخلصين. نعم ان عبادك منهم -

01:18:01

المخلصين نعم. وهذا ايضا فيه اقرار من ابليس بان كل الخلق عباد الله اما عبودية قهر عبودية كونية واما عبودية شرعية المؤمنين الذين اخلصوا لك الطاعة والتوحيد. قال الله تعالى هذا صراط علي مستقيم. الاية الاخرى ايه اشار اليها - 01:18:23

بداية في سورة صاد. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فبعزتك لماذا توسل بعزة الله عز وجل هذا يعني يدل ان ابليس اراد ان يقسم هذا فيه قسم بالصفة. اقسام بصفة من صفات الله عز وجل. لان غرض ابليس وشغله الشاغل هو ماذا؟ ولماذا طلب ابليس الانذار؟ ايهما اهم عند ابليس - 01:18:46

فلينظر او يضل بني ادم يضل بني ادم لو تمكن من اضلالهم بدون انذار لا مشكلة. لو قال الله له خلاص ساعطيك سنة تضل فيها تستطيع فيها ان تضل كل بني ادم - 01:19:11

ولا تنظر سيكون لها مشكلة خلاص اعطيني سنة. هو لم يطلب الانذار لذاتي انما طلب الانذار لن يعلم ان الانذار سيزيد من عذابه بطلب الانذار ماذا؟ لينتقم من كل بني ادم - 01:19:25

وما اراد ان ينتقم من واحد. وهذا يدل على شدة بغضه لبني ادم. يعني الان هذا بالضبط كالرجل الذي قتل ابوه. فلا يريد ان يقتل من قتله فقط. يريد ان يقتل من قتل - 01:19:36

انتبهوا ان يقتل كل اولادي وكل عائلتي. ها؟ فهو يبغض من شدة بغض لبني ادم يريد ان يضلهم كلهم. منذ خلق الله بني ادم الى قيام الساعة الالهة عنده وماذا؟ هو اضلال بني ادم. ولذلك اقسام على - 01:19:46

الاضلال ولم يقسم على الانذار مثلا لعل هذا هو المراد والله اعلم قال ربي مما اغويتني اي اضللتني وقيل خيبتني من رحمة. قرأنا هنا. الا عبادك من المخلصين. قال الله تعالى هذا صراط علي مستقيم - 01:20:00

قال الحسن معناه صراط الي مستقيم علي بمعنى ماذا الي هذا معنى يعني علم معنى ايه ده؟ يعني الاسلام والدين صراط مستقيم يقود الى الله عز وجل. فمن مشى عليه لن يستطيع ان تضله. لن تستطيع ان - 01:20:17

نعم طيب هذا مخلصين جهة رثنين مخلص مخلص؟ لا ادري هل هناك قراءة بالكسر ام لا ادري نعم. قال الله تعالى هذا صراط علي مستقيم. قال الحسن معناه صراط الي مستقيم. وقال بعض المفسرين - 01:20:36

التفسير ايضا الجميل ان على معناها هذا صراط علي مستقيم يعني علي ان ابين هذا الصراط العبادي واحذرهم منك فلا يتبعوك هذا صراط عليه مستقيم يعني ماذا؟ يعني انت لن تقول قال لاغوينهم اجمع قال يا رب بما اغويتني لازينن لازينن لهم في الارض

ولاغوينهم اجمعين - 01:20:55

عبادك منهم المخلصين انت ستجتهد وتبذل وسعك في ماذا؟ في اضلال العباد وانا سابين لهم الحق وارسل لهم الرسل يعني ما معنى صراط علي مستقيم؟ يعني علي ان ابين للناس - 01:21:18

الحجة حتى لا يكون لاحد عذر يوم القيامة في اتباعك هذا المعنى اظهر نعم ان الله يجيب على ابليس. ابليس يقول انا ساضل الناس فالله يقول له لا انت لا تستطيع ان تضل الا من شاء الله اضلاله. لان الحجة ستكون واضحة. لان - 01:21:33

الاضلال قد يكون بسبب. اما بسبب عدم معرفة الحق. يعني مثلا انت تريد ان تذهب الى مكان ولا تعرف الطريق. فتذهب الى شخص جاهل فيضلك فيضلك نعم هذا بسبب عالم معرفة حق - 01:21:51

واما بسبب بيان الحق الطرق واضحة. يوجد لافتات تبين لك الطريقة. ولكن انت تريد ان تضيع وقتك فتذهب الى طرق اخرى بعيدة. ها الثاني هذا هو الذي اضل ابليس. الطريق واضح والعلامات واضحة. ولكن ابليس اضل من اضل الثاني. الذي يريد ان يلعب ويمشي

ها يمشي هنا وهناك حتى ضل - 01:22:07

يضل ثاني لن يضل الاول. لان الله بين الصراط. قال انا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وسلطان نكرة في سياق النفي فتعم معنى هذا ان ابليس ليس له اي سلطان على بني ادم. السلطان معناه ماذا؟ الحجة - 01:22:29

والقوة اي قوة قال اهل المعاني يعني على قلوبهم. يعني ليس للسلطان قوة وحجة على العباد لكي يقنعهم ليس للشيطان حجة ولا قوة ولا احد ليس لك عليهم سلطان. نعم - [01:22:54](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي قوة قال اهل المعاني يعني على قلوبهم وسؤل سفيان عن ابن عيين عن هذه الاية فقال معناه ليس لك عليهم سلطان في ذنب يضيق عنه عفوه. وهؤلاء - [01:23:08](#)

قال وهؤلاء ثنية الله الذين هداهم مشتهون. المقصود بالثانية هو انا الخالص يعني الخالصين هؤلاء ثرية الله اي الخالصين لله. الذين هداهم واشتباهم اختارهم. الا من اتبعك من الغاويين طب ايه اللي هنا؟ استثناء منقطع متصل - [01:23:26](#)

سؤال من قطع المتصل. ده منقطع. لماذا منقطع؟ عن المؤمنين. لا لا بيني ما دام انقطع. وبينني مدى متصل. لو كنت تقول متصل العبادي لا ما هو المستثنى منه؟ لا ولو قلت ان الاستثناء متصل معنى ذلك ان الغاوين الضالين يعني الغاويين هم الضالون - [01:23:46](#)

كان له عليهم سلطان ويقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغويل. لو قلت الاستثناء متصل معنى ذلك ان الضالين الشيطان كان له سلطان عليهم. ولو كان له سلطان عليهم اذا هم معذورون. كيف يعذبون - [01:24:10](#)

سلطان معناه القهر والقوة فالاستفتاء هنا لابد ان يكون منقطعا لماذا منقطع؟ لان ابليس ليس له سلطان على احد لا الغاويين ولا المهتدين. يعني لكن الا تأتي منقطع المعنى لكن. لكن - [01:24:26](#)

فصيادية يعني الشيطان يوم القيامة عندما يخطب في النار ماذا سيقول قبة ابليس في النار التي ذكرها الله في سورة ابراهيم. نعم. نعم؟ ما اجبرتكما؟ قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان تعدكم فاستجبتم لي. وقال الشيطان لما قضي - [01:24:42](#)

ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم فاخلفتكم. وما كان لي عليكم من سلطان واكد هذا اكد انه يقول للكفار ما كان عليكم من سلطان. والله عز وجل حكى كلامه هذا الكلام كلام ابليس. يعني عندما تقول هذه الاية تقول ماذا قال ابليس يصح ان - [01:25:00](#)

قال ابليس وما كان لي عليكم من سلطان. ليس من الادب فاذا ذكرها شيخ الاسلام. ليس من الادب ان تقول قال الله تعالى ها وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. لا تقل هكذا. اما ان تقول قال ابليس كذا. واما ان تقول قال الله تعالى على لسان ابليس - [01:25:16](#)

لان هذا ليس كلام الله هو كلام الله نعم. لكن هذه الحكاية لكلام ابليس. فهمت طيب فاذا هو يوم القيامة ابليس سيقول ما كان عليكم بسلطان ولو اقره على هذا - [01:25:34](#)

اقرأ القرآن اقره على هذا انه فعلا ما كان له سلطان. اذا الاستفادة هنا لابد ان يكون منقطعا نعم الا من اتبعك من الغاويين اي من الضالين وان جهنم لموعدهم اجمعين. اي موعد ابليس ومن تبعه - [01:25:48](#)

لها سبعة ابواب اطباق طبقات تكون من اعلى الى اسفل قال علي رضي الله عنه تدرون كيف ابواب النار قال هكذا ووضع شعبة الرابع عن علي يعني احدى يديه على الاخرى - [01:26:05](#)

اي سبعة ابواب بعضها فوق بعض. وان الله وضع الجنان على العرض وضع النيران بعضها فوق بعض يعني قال تعالى جنة عرضها السماوات والارض. يعني ابواب الجنة ماذا متجاوز؟ وابواب النار ماذا؟ بعضها فوق بعض. قال ابن جريج النار - [01:26:22](#)

وبركاته اولها جهنم ثم لظى ثم الحطم ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهوية. وكل هذه الاسماء جاءت في القرآن وهذا يعني اجتهد من ابن جريج الله اعلم بالصواب في اسماء هذه الابواب - [01:26:41](#)

لكل باب منهم جزء مقسوم. لكل درجة قوم يسكنونها النار دركات. الدركات الى اسفل. والجنة درجات الى اعلى وقال الضحاك في الدرجة الاولى اهل التوحيد الذين ادخلوا النار. يعني اعلى دركات النار هم من - [01:26:55](#)

اهل التوحيد الذين سيخرجون بعد ذلك. يعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون. وفي الثانية النصارى وفي الثالثة اليهود. وفي الرابعة الصابئون عبادة الكواكب. وفي الخامسة المجوس في السادسة اهل الشرك وفي السابعة المنافقون. هذا ليس عليه دليل. الدليل ورد في ماذا؟ في المنافقين فقط - [01:27:13](#)

ان المنافقين في الدرك الاسفل من الضرب وروي لابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث ضعيف - [01:27:29](#)

ابليس ليس له باب خس. الله اعلم. الله اعلم بهذا انبه عبادي اني ان المتقين في جنات وعيون اي في بساتين وانهار وهذه طريقة القرآن بعد ما يذكر العذاب يذكر النعيم او بعد ما يذكر النعيم يذكر العذاب هذا كثير في القرآن - [01:27:46](#)

ادخلوها اي يقال لهم ادخلوا الجنة بسلام اي بسلامة امنين من الموت والخروج والافات وده اعظم نعيم اهل الجنة لم الامن وعدم الموت والخروج منها والافات الامراض والبلاء ونزعنا ما في صدورهم من غل اخرجنا. النزع هو الاخراج - [01:28:01](#)

حتى لا يبقى منه شيء. اخرج بقوة لا يبقى منه شيء ما في صدورهم من غل هو الشحناء والعداوة والحقد والحسد البغض نفس معنى العداوة اخوانا والحقد يعني شدة البغض - [01:28:24](#)

اخوانا نصب على الحال. يعني هم اخوان. حالهم عند النزع كانوا اخوانا. على سرر جمع سرير متقابلين مقابلين يقابل بعضهم بعضا. لا ينظر احدهم منهم الى قفا صاحبه. يعني وجههم في وجوه بعض - [01:28:40](#)

لان التدابر الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدابروا التدابر عدم النظر الى الى اخيك هذا يدل على التباغض فلما ذكر يعني ذكر ال ماذا؟ سلامة ذكر سلامة الظواهر وسلامة الباطن. سلامة الظاهر في ماذا - [01:28:57](#)

جلابة الباطن في نزع الغل. وسلمت الظاهر في ماذا؟ انه متقابلون كما في الحديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا. يعني يفعل كأنه لا يراه يعني. يعطيه ذنبه ويعطيه داره. سروره - [01:29:16](#)

قيل هذا قيل سورهم تدور. طبعا هذا حال جلوسهم مع بعضهم اما حدا الذهاب الى بيوتي فكل واحد في بيته مع اهله. اما حال زيارتهم لبعضهم نعم لان الجنة ليس فيها ليل ولا نهار وليس فيها نوم - [01:29:31](#)

ووقت لا نهاية له. نعم تعرف انا قال لي بالاجماع النبي عليه الصلاة بالاجماع الجنة التي فيها نوم لان النوم اخو الموت النوم اخو الموت. الا ترى ان الله قال الله يتوفى الانفس حين موتها - [01:29:46](#)

والتي لم تمت في منامها فالنوم والموتة الصغرى الجنة ليس فيها نهار ولا ليل. نور فقط لسه فيها زمن يعني نهار وليل. نور. نور يتلأأ. والراحلة تهتز. وليس فيها نوم. اهل الجنة لا ينامون ولا يتبولون ولا يتغوطون - [01:30:12](#)

المسك صفات الجنة وردت في احاديث كثيرة والجنة ليس فيها نوم لان النوم هذا ماذا؟ تعب وانقطاع. لماذا؟ الله عز وجل قهر الناس بالنوم وقرهم بالموت ولذلك قال في سورة الكرسي ما الحكمة انك تقرأ سورة الكرسي قبل النوم - [01:30:30](#)

سورة الكرسي قبل النوم لماذا تقرأ النوم يعني؟ نعم؟ صفة كمال الله يعني. انك تقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ما معنى لا تأخذه سنة؟ ما الفرق؟ اذا لا تأخذه سنة ولا نوم؟ ولانام - [01:30:48](#)

لا لا لا. تأخذه اخذه يعني ماذا؟ تقهره. الاخذ هو القهر تأخذه سنة يعني الانسان لا يستطيع ان يبقى مستيقظا اكثر مثلا من يومين. لابد ان يقهر وماذا وينين؟ فالنوم يقهره. النوم ماذا يأخذه؟ يقهره. فالله لا تأخذه سنة. لا يقهره له - [01:31:03](#)

فانت تقول هذه الاية عند نومك نعم حتى تتذكر ماذا؟ كمال الله عز وجل انك ضعيف وان النوم قارك. لا تستطيع ان تبقى بدون نوم ستموت مستحيل ان تبقى بدون لابد - [01:31:26](#)

فالنوم دل على الضعف النوم طلع الى الضعف والنقص والجنة ليس فيها نقص نعم وانت تحب اللوم في الدنيا من كان يحب النوم يعني؟ لان خلقك ناقص. لكن في الجنة لم يكن خلقك كامل لن تحب النوم ولن تصنع انسانك اصلا. يوجد النوم - [01:31:38](#)

بعض الناس يكتسب يتعود الى انه يضيع عمره في اللوم انهم في الدنيا نائمة. لا طبعا كمال نسبي النوم هو نقص نقص لكن هو كمان بالنسبة للمخلوق في الدنيا. المريض الذي لا ينام نبحت عنه عن الطبيب الذي يعطيه الدواء ان ينام. لانه كمان نسبي بالنسبة للانسان في الدنيا. اما كان كان من ناحية الاطلاق - [01:31:55](#)

لذلك الجنة ليس فيها نوم يعني. نعم. طيب قال ادخلوها بسلام اي بسلامة امنين من الموت والخروج والافات. ونزعنا اخرجنا ما في صدورهم من غل هو الشحناء والعداوة والحقد والحسد. اخوانا - [01:32:35](#)

على الحال على سرر جمع سرير متقابلين يقابل بعضهم بعضا لا ينظر احد منهم الى قفا صاحبه. وفي بعض الاخبار ان المؤمن في الجنة اذا ود ان يلقي اخاه المؤمنة - [01:32:51](#)

سارة سرير كل واحد منهما الى صاحبه فيلتقيان ويتحدثان طبعاً يعني آآ بسيط جدا هذا على ما في الجنة من نعيم لان الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سجت ولا خطر على قلب بشر. يعني مهما رأيت في الدنيا من نعيم لن تتخيل ما في الجنة من نعيم - [01:33:01](#)

لا يمسه فيها نصب لا يصيبهم فيها نصب اي تعب نعم وعندما تنام عندما تتعب اذا انت في التعب انت في النوم نعم لو انت لسه متعبا ابدا لا انت نائم. صح - [01:33:22](#)

وما هم منها بمخرجين. هذه انص اية في القرآن على الخلود اسم تفضيل بالنص لماذا؟ ممكن شخص يقول طب لماذا ما هو الايات الاخرى؟ قال خالدين فيها. لان الخلود بعض اهل العلم قد يتاولوه بالمكث الطويل. بالمكث الطويل - [01:33:37](#)
لكن ما هم منها بمخرج هذا لفي دعم كل الازمنة لم يخرجون ابدا. لا بعد طويل ولا بعد قليل نعم فادي لا اصلح اي في ماذا في ان الجنة لا تفنى خلافا للجميع. الجهمية قلوب فناء الجنة. الجميع المعتزلة - [01:33:57](#)

لا يمسهم اي لا يصيبهم. فيها نصب. طب لماذا قال لماذا لم يقل لا يتعبون يليه ما اخسر لا تعبون ام لا يمسهم فيها نصب ايه ما اخسر يبقى اتفقنا ان القرآن لا يعدل ان القرآن الاصل في الكلام في البلاغة الاختصار. والقرآن لا يترك اللفظ الاقل لان لفظه اطول الا لحكمة - [01:34:10](#)

الا لفائدة بلاغية. ما هي الفائدة هنا؟ يكون فعل مضارع في الاستمرار. لا. ان المس ممكن نلاقي بتاع تعب شديدا لكن يمس وتعب. مس لماذا؟ شيء قليلا. قليل. يعني يذهب قليلا ام لا يمسه فلا يمسهم فيها نصب ليس كلا يتعبون لان لا يمسهم ماذا - [01:34:33](#)
في نفي ادنى ادنى التعب كما قال تعالى مثل عن نفسه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ده مسنا يعني لم يصبنا مدى الا تعب - [01:34:52](#)

واللغوب هو بدايته التعب اصلا. اللغوب هو للتعب. اللغوب هو بدايات التعب فضلا عن التعب فضلا عن كل التعب لا يمس من لا يصيبه فيها نصب وفيها ايضا قيلت بغرض - [01:35:05](#)

مو بقول خلو كان ياكله يقول لا يمسهم نصب في الجنة. ولكن فيها ليبين ماذا؟ ان هذا النصب منتفل فقط في الجنة اما اهل النار ليس فيه فهذا فقط في الجنة - [01:35:21](#)

وما هم منها بمخرجين نبي عبادي انا غفور رحيم. قال ابن عباس يعني لمن تاب منهم واني عذابي والعذاب الاليم. قال قد كان بلغنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم العبد قدر - [01:35:34](#)

عفو الله لما تورى عن الحرام. ولو يعلم قدر عذابه لبخ نفسه نعم حجز ضعيف لكن معناه صحيح لو يعلم العبد قدر عفو الله لو يعلم قدر عفو الله سيفعل كل المحرمات لانه سيقول ماذا الله سيغفر لي. ولو يعلم شدة العذاب لقتل نفسه - [01:35:48](#)

بخاخ نفسه يقاتل نفسه البقاء والقتل لهلك باخر لنفسك. قاتل لنفسك الا يكونوا مؤمنين. نعم واضح حاجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة - [01:36:07](#)

فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة هذا حديث دليل لمن او شبهة لمن؟ ليس ديني شبهة. شائلة الاشغال والمعتزلة. الذين يقولون المعتزلة يقولون رحمة الله مخلوقة يقول انظر ان الله خلق الرحمة. كيف تقول ان الله يتصل بالرحمة؟ وكيف تقولون صفات الله ليست مخلوقة؟ كيف تجيب - [01:36:28](#)

الرحمة نوعين الرحمة هي صفة ذاتية ورحمة هي مخلوقة فهمت؟ الرحمة المخلوقة رحمة متعددة مخلوقة هناك رحمة وصفة ذات ورحمة خلقها الله. وهنا الكلام عند الرحمة ماذا؟ المخلوقة يعني نقول الطعام رحمة. النوم رحمة - [01:36:55](#)

ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة. فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة. وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة. فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يبأس من الجنة - [01:37:14](#)

ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. وهذا حديث عظيم في الصحيح مفهوم الحديث يعني وفي حديث آخر في رواية أخرى أنزل إلى الأرض رحمة واحدة في البخاري أيضا. فيها يتراحم الناس وبها ترفع الدابة حافرا حتى لا تصيب ولدها. يعني حتى الحيوانات تتراحم بهذه الرحمة - [01:37:28](#)

أما التسعة والتسعين رحمة الله أدخرها في الآخرة لاهل التوحيد. ليست لاهل الكفر. عندما ينزل إلى السماء الدنيا. إذا هو الآن رحمته زاد أو رحمة مخلوقات من قال إن الله ينزل تنزل رحمته؟ ينزل بذاته. نعم نعم ينزل بذاته. هم. إذا أنا رحمة ذاتية ورحمة المخلوق متعددة - [01:37:51](#)

المخلوق أثرها في العباد. أثر الرحمة المخلوقة. ما هو الرحمة المخلوقة؟ أثر الرحمة في العباد. الأثر في العباد. ما ما يخلقه الله للرحمة والطعام والشراب وكل النعم التي خلقها قال الله لي رحمة - [01:38:11](#)

كل لعبة دي هي رحمة واحدة. فعندما تفكر في رحمة الله أن تفكر هكذا. في رحمة الله التي خلقها. وفي المخلوقات كيف يتراحم المخلوقات كيف الحيوان يعني يقولون هناك حيوانات تضحي لأجل أولادها ترون في أفلام التي حيوانات هذه؟ ها رأيت مرة غزالة تجري - [01:38:22](#)

الأسد يجري خلف ولدها. فهي لفتت نظر الأسد حتى يجري ورائها ويكون ويترك ولدها نعم فالحيوان ما الذي جعل الحيوان هذا الحيوان البهيم الأعجم؟ يضحي بنفسه لأجل ولده يعني. ها - [01:38:42](#)

ويقولون طائر البطريق تعرفون البطريق؟ نعم بين ولدك. ويقولون من أكثر الطيور تضحية لماذا ويضع البيضة الأب قال لهم طبع البيض والأب يقف ستة أشهر بدون أكل ولا شرب بيحمل البيض بين قدميه حتى لا يتجمد - [01:38:57](#)

لا يأكل ستة أشهر لا يأكل يعتمد على الشحم الذي عنده وستة أشهر يعني خلاص يعني تفكر في هذه الرحمة. رحمة من رحمة للمخلوقات بعضها لبعضها. هذه الرحمة العظيمة تفكر كيف ستكون تسعة وتسعين رحمة في الآخرة؟ هذا معنى الحديث. نعم لو نعم عندما الله عز وجل ينجي - [01:39:19](#)

موجودة يأتي برحمة زائدة الله عز وجل يزوله نزوله سبحانه وقربه. نعم. قربي ليستجيب. ينزل ينزل ربنا إلى سماء الدنيا إذا مضى الثلث الأخير من الليل. فيقول هل من تائب - [01:39:44](#)

فاتوب عليه. هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من كذا؟ هل من كذا؟ فالنزول هنا نزول ماذا؟ ليس فقط لايصال للرحمة. نزول لقرب أجابة الدعاء خالد المقصود نزولا يليق به سبحانه وتعالى لقرب أجابة الدعاء - [01:39:59](#)

نعم وأنبئهم عن ضيف إبراهيم. وأنبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم أي عن أضيافه وهم الملائكة الذين أرسلهم الله تعالى ليبشروا إبراهيم بالولد - [01:40:15](#)

بمناسبة ذكر القصص الأنبياء في في الصور عادة الكلام عن ماذا؟ عن العذاب الذي أوقعه الله عز وجل بالمكذبين وهذا ما مضى في أول السورة وما أهلكنا من قرية إلا - [01:40:31](#)

ده كتاب معلوم. فيتكلم هنا عن أصحاب الحجر وعن قوم لوط طيب ونبيه عن ضيفه إبراهيم أي عن أضيافه وهم الملائكة الذين أرسلهم الله تعالى ليبشروهم بإبراهيم يبشر إبراهيم بالولد. ويهلك قوم لوط. إذ دخلوا عليك. إذ ظرف لما مضى من الزمان. دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال إبراهيم أنا منكم وجدوه - [01:40:41](#)

أي خائفون. لأنهم لم يأكلوا طعامه كما في السورة الأخرى قال ماذا؟ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة. ما المعنى يعني يعني كده من عادة الناس العرب ماذا عموما؟ من عادة الناس في كل وكل الامم. أنهم إذا أتك ضيف إلى بيتك وأكل تأمن جانبه. لن لن يضرك - [01:41:04](#)

إذا لم يأكل بعد ذلك أنه يرد بك شرا يعني. لم يعرف أنه الملائكة والملائكة لا تأكل ولا تشرب. هذا أيضا فيه ملح. أكل عيش وملح عيش وملح. يأكل بقى - [01:41:25](#)

ويؤذي قالوا لا توجل لا تخف وقال لهم أن منكم واجلون. صرح بهذا قال أن منكم خائفون. صرح بهذا يعني نطق بهذا دخل بلا

استئذان. نعم نعم هذا ايضا قيل انهم دخلوا. دخلوا بلا استئذان - [01:41:45](#)

قال ابشرتوني على ان مسني قالوا لا تعجن تخف انا نبشرك بغلام عليم اي غلام في صغره عليم في كبره يعني اسحاق لابد ان تعلم ان الغلام العليم في القرآن هو من - [01:42:07](#)

خويا اسحاق والغلام الحليم هو من اسماعيل. من اكبر اسماعيل اسماعيل اقوى مسحات بحوالي اربعة عشر عاما كما قالوا غلام الحليم هو لان الذبيح هو اسماعيل وليس اسحاق خلافة لليهود. وبعض المفسرين اخطأوا في هذا وقالوا بقول اليهود -

[01:42:21](#)

نعم حتى في التوراة كما رد عليهم شيخ الاسلام في آآ في بعض كتبه حتى في التوراة هم قالوا ماذا؟ في التوراة ان الله قال لابراهيم اذبح بكرك ذكرك يعني لماذا - [01:42:41](#)

ابنك الكبير وابنه الكبير باتفق اليهود والمسلمين واسماعيل وليس اسحاق طيب فهذا كان بعد هذا اسحاق هذه بشارة بعد البشارة

بماذا؟ باسماعيل قال بشرتوني اي بالولد على ان مسني الكبر اي على حال الكبر - [01:42:54](#)

غلام في صغري عليم في كبره يعني اسحاق وتعجب ابراهيم من كبره وكبر امرأته قال ابشرتوني اي بالولد على ان مسني الكبر اي على حال الكبر قال وعلى طريق التعجب في بما تبشرون فباي شيء تبشرون؟ قالوا بشركناك بالحق اي بالصدق - [01:43:09](#)

فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. اي من ييأس من رحمة ربه الا الضالون الخاسرون. والقنوط من رحمة الله كبيرة كالامن من مكروه. بل القنوط - [01:43:28](#)

يكون كفرا ما ضابط القنوط الذي هو كفر اذا ينس من ان الله يرحمه. قال الله لا يغفر لي ابدا. هذا كفر لماذا؟ لانه يشك في سعة رحمة الله. طيب ممكن يأتي اشكال. لماذا تعجب - [01:43:43](#)

ابراهيم من هذه البشارة مع انه يعلم ان الله على كل شيء قدير. وقبل ذلك وباء اسماعيل الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق الكبر ايضا. وهب قبلة اسماعيل للكبر. فلماذا يتعجب ويعلم ان قدرة الله شاملة لكل شيء - [01:43:58](#)

لضعف اسبابه طيب ولكن هو يعلم ان الله على كل شيء قدير وهذا سبق قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال بل رأى الطير وهي

تقطع. الذي يخالف يخالف عادة الناس في هذه السيرة. ولكن هذا تقدم له هذا تقدم له هذا عند - [01:44:16](#)

اسماعيل قادر ان يخلق العدد مرات وليس مرة واحدة قد يقال كما قال بعض المفسرين ان ابراهيم لا يشك في قدرة الله. طبعاً نعم ولكن يرى انه ليس اهلا لخلق العادة له - [01:44:31](#)

من تواضعي ويعني يعني انه يرى انه ليس اهلا ان الله يخلق العادة له مرتين ان يخلق عادة له مرتين قال يا بشرتوني يعني آآ قد يقال هذا؟ قالوا بشركناك بالحق اي بالصدق فلا تكن من القانطين. قال ومن يقنط من ييأس من رحمة ربه الا الضلون. قال ابراهيم له -

[01:44:46](#)

فما خطبكم طيب؟ ما شأنكم ايها المرسلون؟ ايها الملائكة؟ لما الذي اتى بكم؟ هل اتيتم فقط للبشارة قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين انه ايضا استعظم ان تأتي ملائكة ولا ولا ندري كم عددهم كانوا جمعا. ممكن خمسة ستة سبعة الله اعلم - [01:45:07](#)

لتبشركم فقط بماذا؟ بغلام كان يمكن ان يحدث الحمل بدون ان تأتي الملائكة. لانه يرى انه ليس يعني ليس احق بهذه الكرامة

والمعجزة. وكذلك نزول الملائكة هل تنزل الملائكة فقط لتخبرها بهذا كانه - [01:45:27](#)

وان نفسه ليس حقا حقا بهذا. فسأله ما خطبكم؟ يعني الخطب والشأن العظيم الذي اتى بكم؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين

مشركين. الا ال لوط وابراهيم وعمه عم لوط - [01:45:41](#)

اتباعه واهل دينه. انا لنجيهم اجمعين الا امرأته الا امرأته. اي امرأة لوط قدرنا اي قضينا انها لمن الغابرين اي باقين في العذاب.

والاستثناء من النفي اثبات. ومن الاثبات نفي. فاستثنى امرأة لوط من الناجين فكانت ملحقة بالهالكين. يعني عندما نقول - [01:45:54](#)

انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ان لمنجيهم اجمعين الا امرأته. فمنجيهم هذا اثبات والا امرأة استثناء فالاستثناء من الاثبات نفي. فنفي

نجاتها نفى نجاتها فلما جاء لوط المرسلون ولما جاء الى لوط المرسلون قال لوط لهم انكم قوم منكرون اي انا لا اعرفكم. قالوا بل

جنناك بما كانوا فيه يبترون ان - 01:46:16

يقول انه نازل بهم وهو العذاب لانه كان يوعدهم بالعذاب ولا يصدقونهم واتيناك بالحق باليقين وقيل بالعذاب وانا لصادقون. فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم. اسري يعني اخت سار يسري - 01:46:45

زي مشى في الليل باهلك بقطع من الليل اي بجزء من الليل. في وقت من الليل نقدره لك واتبع الدار بان يسير خلفه. امشي خلفهم حتى تتأكد لماء ماذا؟ انهم كلهم خرجوا وانه لا يلتفت منه احد. ولا يلتفت منكم احد - 01:47:00
حتى لا يرتاع من العذاب اذا نزل بقومه. يرتاعوا يعني ماذا؟ يشفقوا يخافوا. يرتع يخاف اذا لماذا لا يلتفت منكم احد حتى لا يخافوا من العذاب اذا نزلت بقومهم ويشفقوا عليهم فيرجعوا مثلاً لنجدتهم. وامضوا حيث تؤمرون. قال ابن عباس يعني الشام - 01:47:18
اللوط هاجر الى الشام مع ابراهيم. ويشفق عليهم يشفق عليهم ويرجع. هم يرجع لينصرهم مثلاً. هم. وقضينا اليه ذلك الامر اي فراغنا الى لوط من ذلك الامر اي احكمنا الامر الذي امرنا في الذي امرنا في قوم لوط واخبرناه اخبرناه وانا دابرة. يعني قضينا الي ذلك الامر اوصلنا - 01:47:39

ذلك الامر واخبرناه واوحينا اليه لان قضينا هنا ضمن معنى اوحينا ايضاً. القضاء هنا ضمن معنى الايحاء. يعني قضائين واوحينا ان دابر اصله دابر هؤلاء اي اصلهم اخرهم مقطوع مستأصل لا يبقى منهم واحد - 01:48:07
مصباحين اذا دخلوا الصبح. وفي آيات هود التي ستأتي التي مضت معنا. مضت معنا يا هود ان الله قال ماذا قال نوح ماذا؟ ها؟ قال ان معدم الصبح اليس الصلح بقریب؟ لانه قال اريد اعجل من هذا. فقالت له الملائكة ان معينه الصبح. اليس الصبح بقریب - 01:48:24

وجاء اهل المدينة يستبشرون جاء اهل المدينة يعني سدوم اسم مدينة لوط عليه السلام يستبشرون باضياف لوط لانهم كانوا رجالا جبال في في صورة جميلة اتوا في هذه الصورة فاخبرتهم باذلائك زوجته - 01:48:43
وكانت تخبرهم بضيوفي يستبشرون باضياف لوط اي يبشر بعضهم بعضا طبعا في ركوب الفاحشة منهم وقال لوط لقومه ان هؤلاء ضيفي وحق على الرجل اكرام ضيفه فلا تفضحون فيهم واتقوا الله ولا تخزون ولا تخجلون - 01:49:01
من الخجل. لا انتم قائلوا في الخجل بانكم تؤذون ضيوفي لوط حتى الان لا يعرف انه ملائكة هذا قبل ان يخبره الملائكة بماذا؟ بانهم ملائكة قالوا او لم نهك عن العالمين؟ الم نهك ان تضيف احدا من العالمين - 01:49:25
نعم وقيل الم نهك عن حماية الناس يعني انت كنت ان تحميهم من منا حتى لا يقعوا لا يقع في الفاحشة معهم يعني عليك ان تتركهم وان تخلي بيننا وبين عاداتنا - 01:49:44

لأنك اذا لم تفعل هذا طمعت فينا المارة. طمعت فينا ماذا المرة كلما مر احد جاء يستنجد بك فهمت؟ فهمت المعنى؟ قالوا الم نهك عن العالمين؟ الم نهك عن اجارة احد او حفظ احد او حماية احد - 01:50:00
قال هؤلاء بناتي ازواج ازوجهن اياكم ان اسلمتم فاتوا فاتوا الحلال ودعوا الحرام على قوله انه يقصد بنات وماذا؟ بناته من صلبه. اما اكثر المفسرين يقصد يقول هؤلاء بناتها لماذا؟ قومي. قومي. يعني تزوجوا ماذا؟ من - 01:50:16
هنا اطهر لكم ان كنتم فاعلين ما امركم به. ونسب بناتي. ما هو ده النبي للامة كالوالد. الم يقل النبي عليه السلام انما ان لكم كالوالد لولدي ان كنتم فاعلين ما امركم به في الزواج يعني - 01:50:34

قال تعالى لعمرک يا محمد اي وحياتک. الله يقسم بذنب حياة النبي عليه الصلاة والسلام. انهم لفي سكراتهم وحيرتهم وضالتهم يعمهون ان يترددون العبا والتردد. ان هم ما زالوا في ضالهم في سكرتهم في ضالهم يترددون ولا يريدون ان ان يقلعوا وان يتركوه - 01:50:50

ان يقلعوا عنه ان يتركوه اخذتهم الصيحة مشرقين. اي في وقت شروق الشمس. حين اضاءت الشمس وكان ابتداء العذاب حين اصبحوا وتماوا حين اشرقوا ابتدئ الاعداد في الفجر وانتهى عند الشروق. فجعلنا عاليها سافلها - 01:51:10
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل والجزاء من جنس العمل. فلما انقلبت فطرتهم في اتيان الذكور قلب الله عليهم قريبتهم ان في ذلك

لايات للمتوسمين. سجين السجيل هو الحجارة من الطين اليابس - [01:51:28](#)

من الطين اليابس. وجاء في سورة الفيل كذلك نعم ترميم بحجارة من سجيل طين متحجر تجارة من طين يابس ان في ذلك لآيات للمتوسمين اي للناظرين وانها يعني قرى قوم لوط لا بسبيل مقيم اي بطريق واضح - [01:51:47](#)

كما قال في اية اخرى وانكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل. يعني هذه القرية معروفة حتى الان في الاردن في سدوهم معروف انما المكان ان في ذلك لآية للمؤمنين ثم ذكر الله عز وجل قصة - [01:52:12](#)

شعيب عليه السلام وان كان اصحاب الايكة لظالمين. وقد كان اصحاب الايكة الغيضة والايكة هي الشجر الملتف. الغيضة يعني ماذا؟ شجر كثير ملتف بعضه ببعض يسمى غيضة او اي لظالمين اين كافرين؟ واللام للتأكيد هم قوم شعيب عليه السلام كانوا اصحاب غياض وشجر كثيف ملتف - [01:52:27](#)

وكان عامة شجرهم الدوم وهو المقل. نوع من تعرفون الدوب بقول لكم لا تعرفونه يعني موجود يباع في مصر كثير يعني نوع من الشجر فانتقلنا منهم بالعذاب قوي جدا اه انا لم اكله لمرة واحدة في حياتي لا احبه - [01:52:51](#)

فانتقمنا منهم بالعذاب وذلك ان الله سلط عليهم الحر سبعة ايام. فبعث الله سحابة فالتجأوا اليها يلتبسون الروح. الروح يعني مدى الراحة يعني فبعث الله عليهم نارا فاحرقتهم من السحابة. فذلك قوله فاخذهم عذاب يوم الظل كما سيأتي معنا في سورة الشعراء. اخذهم عذاب يوم الظلة - [01:53:18](#)

هذا اليوم الظلة الظل يعني سحابة اظلته اشتد عليهم الحر اشتدادا شديدا جدا. حرا شديدا. فلما جاءت السحابة ظنوا انها ماتت. لا ستريحهم يعني في اظنه. فنزل عليهم النار في حلقتهم - [01:53:45](#)

وانهما يعني مدينتي قوم لوط واصحاب الهيكة الا بامام مبين بطريق واضح مستبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وهي مدينة ثمودا قوم صالح وهي بين المدينة والشام المرسلين اراد صالحا وحده. طب لماذا قال كاتب المرسلين مع انهم كاذبوا صالحا -

[01:54:00](#)

فقط نعم تجديد بكل الانبياء. واتينهم اياتنا يعني الناقة وولدها والبئر. البئر الذي كانت تشرب منه الناقة فالآيات في الناقة خروجها من الصخرة وكبرها ناقة كبيرة جدا ليس كباقي اللوق. وقرب ولادته وغزارة لبنها. فكانوا عنها معرضين - [01:54:17](#)

وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. الان ديارهم عرفت في آآ في الصحراء في السعودية موجودة هذه الديار لعلمكم رأيتم صورا في في اليوتيوب كانوا يلحدون من الجبال يعني الفتة ترى مساكنهم في الجبال هذا الجبال كلها كانت مذكورة بالربال. وهذا من ادلة اعجاز القرآن التاريخي لان هذه لم تكتشف الا منذ وقت قليل - [01:54:38](#)

كله كله بالرمال. لانهم اهلكوا بماذا دي ريحة الصرصار العادية. فهذه الرياح حملت ماذا؟ الاف الاطنان من التراب وغطت كل المدينة في هذا الزمان. رأيتم الصور في اليوتيوب؟ مدينة جوة في الجبال مبنية الجبل منحوت - [01:54:59](#)

وفي بيوت وشبابيك ونوافذ واعمدة منحوت يلحتون من الجبال بيوت بقوة ابدانهم. لا ظهرت ليه؟ خرجوها. اصبحت السياح يزورونها لا ينبغي دخول هذا المكان الا للعبة نعم قال وهي مدينة فامود قام صالح بين المدينة والشام المرسلين اراد صالحا لوحده. واتيناه بايات عن الناقة وكانوا يلحدون الدجاج بيوتا من من بيوتا امنين من الخراب - [01:55:19](#)

ووقوع الجبل عليه. لانهم يسكنون داخل الجبل. فكيف انت حتى بيتا في الجبل؟ هل يمكن ان يهدم الجبل؟ انت لو سكنت في عمارة ممكن تقع. بعد زمن. اما ما رأينا جبل يقع يعني. فهم يا امنين من ماذا؟ من ان يهدم عليهم الجبل. لانهم سكنوا في داخل الجبل -

[01:55:50](#)

نعم فما اغلى عنهم ما كانوا يكسبون. فاخذتهم الصيحة يعني صيحة العذاب مصبحين داخلين في وقت الصباح. فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون من الشرك والاعمال الخبيثة اخبارنا سالم بن عبدالله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما مر بالحجر

بالحجر - [01:56:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام علم ان هذا المكان هو الحجر. لكنه لا يرى المسك كانت مدفونة بالرمال قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا

انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم. وتقع بردائه وهو على الرحل وهو راكب فوق الجبل يعني. تقمع يتغطى -

[01:56:24](#)

بدلا عن انه ما ينبغي ان يدخل هذه الاماكن للفرجة والسياحة ان لم يكن لها على سبيل الخوف والعبرة قوله تعالى وما خلقنا

السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة يعني القيامة لاتية يجازي المحسن باحسانه والمسيء - [01:56:40](#)

تصفح الصفح الجميل. فاعرض عنه واعف عنهم عفوا حسنا ان ربك هو الخلاق العليم ما مناسبة الخلاق والعليم هنا ما المناسبة في

ذكر خلاق العالمون انه لما قال الله له - [01:56:57](#)

وان الساعة آتية. فاصفح الصفحة الجميلة. الصفحة الجميلة عن ماذا؟ عن من؟ ها لم لم يؤمن فان الله عز وجل سيخلق اقواما من من

زهر هؤلاء يؤمنون بك فالله خلاق خلاق خلاق صيغة ماذا؟ مبالغة - [01:57:19](#)

يخلق اقواما يؤمنون بك ويتبعونك. ان لم يتبعك هؤلاء فالله يخلق من من من ظهور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عندما

استأذنه ملك الجبال في ان تهدم يهدم الجبلين عليهم ماذا قال؟ اني لارجو الله ان يخلق من ظهورهم من يعبد. فالله قال ان ربك هو

الخلاق العليم - [01:57:38](#)

يعني يعلم من يستحق الهداية. اذا لم يعطيها للاباء سيعطيها لاولادهم ان ربك هو الخلاق العليم بخلقه ولقد اتيناك سبعا من المثاني

والقرآن العظيم فاذا لم يؤتيك الله عز وجل هداية هؤلاء فيكفيك ما اتاك من القرآن وسمع المثاني الى الفاتحة - [01:57:58](#)

لقد اتيناك سبعا من المثاني قال عمر وعليه فاتحت الكتاب وقول قتادة وعطاء والحسن وسعيد بن جبير وهو الصحيح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم. لماذا صفتنا ثاني - [01:58:17](#)

لا تثني تثني يعني لماذا تكرر تعرف ثنت ثوبه عندما تثنيه ماذا؟ تكرر ثنيه. هم في يومه. فالشيء الذي يثنى يكرر فانت تكرره في اليوم

سبعة عشر مرة. على الاقل - [01:58:34](#)

واختلفوا في ان الفاتحة لما سميت مثاني. قال ابن عباس وقتادة لانها تثني اي تكرر في الصلاة. فتقرأ في كل ركعة. وقيل لانها

مقسومة بين الله وبين عبد نصفها ثناء ونصفها دعاء الاول هو الاصح. كما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقول الله عز وجل

قال النبي عليه الصلاة والسلام قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [01:58:47](#)

وقال سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان السبع المثاني السبع الطوال. هذا قول اخر في السبع المثاني. اولها البقرة واورها الانفال مع

التوبة. يعني البقرة آ ال عمران النساء المائدة الانعام. الاعراف الانفال التوبة. هدية الدوام السبع المثاني. ولكن هذا فيه نظر. وقال

بعضهم سورة يونس يونس بدل الامثال. لان - [01:59:07](#)

نصر ام القرآن هي السبع المثاني هذا حديث نص في المسألة عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اعطاني السبع

الطوال مكان التوراة. واعطاني المائين مكان الانجيل. واعطاني مكان الزبور المثاني. وفضلني - [01:59:27](#)

مفضلا لربي بالمفصل المثاني يا ماذا الفاتح بنص هذا الحديث ايضا. وما هو المفصل من قاف الى النبأ قال ابن عباس وانما سميت

السبع الطوال مثاني لان الفرائض والحدود والامثال والخبر والعبر - [01:59:45](#)

سميت في ولكن الصحيح الاول كما ذكرنا للحديث. قال طاووس القرآن كله مثاني هذا قول ثالث. اذا كم قولا ذكر في المثاني؟

المثاني الفاتحة. المثاني السبع الطوال المثالي للقرآن. قال تعالى - [02:00:01](#)

الله نزل احسن حديث كتابا متشابها مثانيا. وسمي القرآن مثاني لان الانبياء والقصص ثبتت في اي قررت. ولكن كما قلنا ان نصف

وردة في الفاتحة وعلى هذا القول المربي السبع سبعة اسباع القرآن. لان الان عندما تقول سبع مثاني يقول القرآن سبعة اجزاء -

[02:00:16](#)

سبعة اقسام يعني. فيكون تقديره على هذا وهي القرآن العظيم. ولقد سبعة من المثاني والقرآن العظيم اي وهي القرآن العظيم. وقيل

الواو مقحمة اي زائدة وما جازوا لقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم. امسح الواو - [02:00:36](#)

ولقد اتيناك سبعة من المثاني القرآن العظيم. فتكون الواو مقحمة اي زائدة. فهمت؟ خلاصة الكلام يعني ان السبع المثاني فيه اقوال

اصح وماذا؟ اصح عندنا الفاتحة لا تمدن عينيك. ما مناسبة هذا النهي - 02:00:52

ما هو ما معناه؟ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم لما قال الله له لقد اتيناك سبعا من المثاني اي الفاتحة واعطاك الله عز وجل اعظم ما اعطى البشر وهو الوحي. فمهما رأيت من لعب الدنيا لا ينبغي ان تنشغل بها. فمن اعطاه الله القرآن وفهمه - 02:01:09
عمل به فقد اخذ نعمة لا تساويها نعمة لا تمدن عينيك يا محمد والخطاب لامتي من بعدي الى ما متعنا به ازواجنا او اصنافا منهم اي من الكفار متمنيا له. اياك ان تتمنى شيئا من الدنيا. ممن تتمتع به الكفار. نهى الله تعالى رسوله عن الرغبة في الدنيا ومزاحمة اهلها عليها.

لان الله اتاك ما هو اعظم من هذا - 02:01:30

نتكسب عن المثاني اتاك القرآن ولا تحزن عليه ما لا تغتم على ما فاتك من مشاركتهم في الدنيا. هذا فيه نظر. الاصح في اقوال

المفسرين في هذه في هذه الجملة - 02:01:50

ويقول لا تحزن عليهم اي لا تغتم. تغتم يعني ماذا؟ من الغم الحزن الشديد. على ما فاتك من مشاركتين في الدنيا. يعني لا تحزن لاجل

ان الدنيا قد فاتتك لا لا تحزن عليهم يعني على عدم ايمانهم - 02:02:02

العدم ايمانه. عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم. فانه اجدر

الا تزدروا نعمة الله عليكم. والحديث مسلم. الحديث؟ تنظر الى من هو اقل منك؟ ولا تنظر الى من هو الاعلى - 02:02:17

لان هذا اجدر يعني الحق الا تحتقر نعمة الله عليك. اذا اردت ان تشكر نعمة الله انظر الى من هو اسفل منك في الدنيا وقيل هذه الاية متصلة بما قبلها. لما من الله تعالى عليه بالقرآن نهاه عن الرغبة في الدنيا. وهذا هو الصحيح كما ذكرت. تسأل يا شيخ؟ نعم؟ تسجد.

احتقر - 02:02:34

الاهلي متصلة لما نهاها لما قال اتيناك سبعة من المثاني لازم ان يقول ماذا نسبا يقول ماذا؟ لا تمدن عينيك يعني اعطيناك القرآن فكيف تمد عينك الى الدنيا والاصل ان القرآن لوحدة واحدة مترابطة الازياء. روي ان سفيان بن عيينة اول قول النبي صلى الله عليه

وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن ان يستغني بالقرآن - 02:02:52

فتأول هذه الاية ما المعنى ليس منا من لم يتغن بالقرآن فيها تفسيران. حديث صحيح. يتغن يعني ماذا؟ يستغني. يعني عليك ان تستغني بالقرآن عن الدنيا. القرآن يكفيك والتفسير الثاني ما هو؟ القراءة. في القراءة. يعني يحسن صوته بالقرآن. والمعنيان صحيح

ان - 02:03:15

في اول هذه الاية ان قال هذه الاية لا تمدن عينيك ها اللي ما متعنا به الله عز وجل منه هي هذه الاية ليس منا من ان يتغن بالقرآن

استغن بالقرآن - 02:03:36

قوله تعالى واخفض جناحك لين جانبك للمؤمنين وارفق بهما. والجناحان لابن ادم جانباهم. يعني ارفق بالمؤمنين ولا تكن اه اه شديدا

عليهم. نعم طيب ما المناسبة بالامر بخفض الجناح للمؤمنين في الاية؟ لانه قال قبل ذلك لا تمدن عينيك الى ما متعنا به - 02:03:47
منه يعني اعرض عنهم اعرض عن الكفار واعرض عن النعم التي اعطاهم الله لها فانها ابتلاء لهم في الدنيا. وهذا الاعراض لا يدخل فيه

المؤمنون. بل عليك ان تكون مع المؤمنين مدى متواضعا لينا. لا تعرض عن المؤمنين. اقبل - 02:04:13

واخفض جناحك له. واخفض جناحك للمؤمنين وارفق بهم والجناحان لابن ادم وهما جانباه. يعني تواضع له وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المغتصبين. قال الفراء مجازه اي معناه يعني قلنا الفرائض يبقى دي كلمة معناها التفسير. تفسيره انذركم عذابا كعذاب

المقتسبين - 02:04:27

انذركم احذركم عذابا كعذاب المغتسل. طيب من هم المغتسلون الذين جعلوا القرآن عشرين جزئوه فجعلوه اعضاء فامنوا ببعضه

وكفروا ببعضه. وقال مجاهد هم اليهود والنصارى قسموا كتابه ففرقوه وبدلوه كل هذه المعاني صحيحة - 02:04:50

العضيم جابوا عضة والعضة هي الجزء. العضة هي ماذا؟ الجزء. وسمي العضو عضوا جزءا. لانه جزء. لان عضو هي اصلها عضو

حذفت الواو وابدلت بماذا؟ بالهاء فائضين ذا موعظة حذفت لامها - 02:05:11

تجعله اعضاء اعضاء زي ما يقول عضو فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه هذا هو وقيل هم اليهود والنصارى الذين امنوا ببعض الكتاب

وكفروا بعض الكتاب. فوربي كان الناس قال لنا هم اجمعين يوم القيامة عما كانوا يعملون في الدنيا. قال محمد بن اسماعيل قال عده
من - [02:05:28](#)

للعلم آ قال عدة من اهل العلم ان لا اله الا الله نسألهم عما كانوا يعملون عن لا اله الا الله فاصدع بما تؤمر قال ابن عباس اظهره معنى
صدعة - [02:05:46](#)

ولماذا سمي الجهل صدعا ما هو الصدع جهر اعلن لان قال تعالى والسماء ذات الرجوع والارض. ما معنى ذات الصبع الارض عندما يخرج
منها النبات ماذا يحدث فمن معجزات الالهية ان الارض الصلبة التي لا تستطيع ان تحفرها الا بصعوبة يشقها النبات الضعيف جدا. هذا
النبات الضعيف جدا الذي يعني يكون في اوله - [02:06:02](#)

جدا يستطيع ان يشق الارض الصدع والشق طب ما المناسبة بين الشق وبين الجهر يعني؟ ما المناسبة انك اذا جهرت بالدعوة
سيستفيض البلاغ فاذا استفاد البلاغ سيؤمن الناس يؤمن ناس ويكفر الناس فيكون بينهما ماذا؟ فاصل شق ينفصل المؤمنين عن
الكفار - [02:06:37](#)

لاهلك من هلك عن بينة ويحيى بالحي عن بينة. فيكون المؤمنون في شق في جانب والكفار في شق. فهذا الصدع ميز. الصدع والشق
ميز بين المؤمنين والكفار يعني. فاصدع بما تؤمر - [02:06:58](#)

يعني لا تخفي شيئا من الدين. لا تخفي شيئا من الدين ولا تداهن احدا من المشركين. واعرض عن المشركين اعرض عن اذاهم وعن
تكذيبهم ولا تبالي بهم تكتب شيئا من الوحي خوفا منهم. انا كفييناك المستهزئ. ولا تخف من الاستهزاء - [02:07:15](#)

انا كفييناك المستهزئين نعم ومن كفاية الله عز وجل للنبي للمستهزئين لها صور كثيرة في السيرة وفي الواقع يعني مثلا لما كانت ام
جميل زوجة ابي لهب تسب النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كانت تقول - [02:07:31](#)

مذمما عصينا ودينه قلينا مذمما عصينا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر الا ترى كيف صرفها الله عن شهيمي؟ تقول مذمم وانا
محمد بترسم شخص واحد اسمه مدبر هي تريد ان تسب النبي مذمم - [02:07:51](#)

من الذنب. تريد ان تغير اسمه من محمد من الحمد الى الذنب. فهي تقول مذممة من هو مذمم؟ هو ليس اسم الاسم محمد ليس مذمم.
فهمت اه صرفوا اه الله كافاه المستهزئين - [02:08:08](#)

يقول تعالى لنبيه صلى الله فكتاية دي قد تكون كفاية حسية باهلاك من استهزأ به في حياته عليه الصلاة والسلام او بعد موته عليه
الصلاة والسلام الى يوم القيامة وكفاية معنوية ان الناس لا لا لا يسمعون هذا الاستهزاء ويستنكرونه ولا يصدقونه. يقول الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم فاصدع بامر الله ولا تخف احدا غير الله عز وجل - [02:08:22](#)

كافيك من من عاذاك كما كافاك المستهزئين وهم خمسة نفر من رؤساء قريش. لا يصح سب نزول في الاية انها في خمسة نفر.
المستدير تعم كل مستهزئ في كل زمان ومكان. حتى بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام من سب واستهزأ به. عليه - [02:08:42](#)

الصلاة والسلام فالله كفاه اياه. الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون. يعني استهزائهم واقتسامهم هو ان الله عز وجل لما
انزل في القرآن سورة البقرة وسورة النحل وسورة النمل وسورة العنكبوت كانوا يجتمعون ويقولون باستهزاء هذا في سورة البقرة -
02:08:57

ويقولون هذا في سورة اللحم. ويقول هذا في سورة العنكبوت يستهزئني يعني يقول ما هذه الحشرات التي ذكرت في القرآن؟ فانزل
الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق فضلك بما يقولون - [02:09:14](#)

فسبح بحمد ربك. قال ابن عباس فصلي بامر ربك وكن من الساجدين من المصلين المتواضعين. فهذا فيه دليل على ماذا وجوب
السلام في يوم الجمعة. نعم. وايضا ان الانسان اذا اصابه حزن فليفرغ الى الصلاة. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان ايه ده - [02:09:26](#)

حزبه امر فزع الى الصلاة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت الموقن به. هذا معنى ما ذكره ما ذكر في سورة مريم. واوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حيا يعني اعبد ربك هو ايه اوصاني بالصلاة والزكاة - [02:09:50](#)

وروي عن عمر قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا وعليه ايهاب كبشه قد تنطق به. ايهاب كبش يعني جلد

جلد لا لا هو قائل كان في حياته - [02:10:07](#)

لا لا جد الحيوان تنطق به جعله مثل المنطق يعني لف وحول وسطه تنطق بها لماذا؟ لفه حول وسطك الازار. والمنطق ما يلف حول

الوسط. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه ولقد رأيت بين - [02:10:21](#)

ابويه يغذيانه باطيب الطعام والشراب. ولقد رأيت عليه حلة شراء او شريت له بمئتي درهم. فدعاه اه حب فدعاه حب فدعاه

حب الله ورسوله الى ما ترونه. فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترونه - [02:10:41](#)

مصعب كان من اغنى اغنياء مكة فلما اسلم مصعب ابن عمير الذي قتل في احد. فلما اسلم حرمته امه المال واصبح من الفقراء

تتحول من النعيم الشديد الى ماذا؟ مصعب رضي الله عنه - [02:10:59](#)

الى البلاء والفقر حتى استشفى في احد رضي الله عنه سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[02:11:13](#)